

كتاب الفصيح

لأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٥٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة

دكتور عاطف مدكور



دار المعارف

كتاب الفصيح للأبي العباس ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١ هـ

تحقيق ودراسة

دكتور عاطف مدكور

تصوير/ ناصر الكاتب

1431



دارالمعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام ، مما يجرى في كلام الناس وكتبهم ،
منه ما فيه واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا بصواب ذلك ، ومنه ما فيه لغتان
(ثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن^(١)) ، ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا ،
فلم^(٢) تكن إحداهما أكثر^(٣) من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبوابا ، من
ذلك .

باب فعلت " بفتح العين "

تقول : نَمَى المال وغيره ينمى [قال الشاعر^(٤)] : (من الرجز)

يَا حَبَّ لَيْلِي لَا تَغَيَّرْ وَازْدَدِ وَأَنْمِ كَمَا يَنْمَى الْخَضَابُ فِي الْيَدِ [

وَذَوَى الْعُودِ يَذَوِي ، وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي ، وينشد هذا البيت :

(من الطوبل)

اللسان بالتصبي في نشرة د. مذكور وهو تصحيف قلعر والصحيح رفعها

شَمْنٌ يَلْتَقُ خَيْرًا يَحْمِدُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا^(٥)

(١) في ط « بأفصحهن » .

(٢) في ط « ولم يكن » .

(٣) في ح « بأكثر » .

(٤) التكملة من ث ل ، ح والبيت ينسب إلى مجنون ليلي ، وهو في اللسان (نَمَى / ١٥ / ٣٤١ ط
عروت) غير معزوّ ، وفيه ، وأنم كما ينمو " والمشهور بالياء وفي المفضليات : ٥٥٧ غير معزوّ أيضا . ونما
لخضاب : ازداد حمرة وسوادا .

(٥) البيت للمرقش الأصغر : عمرو بن حرمة كما في تحفة المجد الصريح : ١٥ ، وقيل ربيعة بن سفيان
هو الراجح عند أحمد شاعر في الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ ، وهو في مجموع شعره : ٢٧
لمفضليات : ٥٠٢ ، الأغاني ٥ : ١٨٤ ، الشعراء ١٦ : ٣١٢ ، الموشح : ٢٠١ ،
لأمثال ١ : ١٤٨ ، الإصلاح : ٢٠٣ ، الخزانة ٣ : ٥١٥ ، اللسان (غوى ظ : ١٤٠) .

وفسد الشيء يفسد ، وعسيت أن أفعل ذلك ، ولا يقال ^(٦) منه يفعل ولا فاعل ،
 ودمعت عيني تدمع ، ورعفت ^(٧) أرعف ، وعثرت أعرث ، ونفر ينفر ، وشم يشتم ،
 ووهن يهن ، [غفل ^(٨) يغفل] ، ونعست أنعس ، وأنا ناعس ، ولا يقال نعان ،
 ولغب الرجل يلغب [إذا أعيأ ^(٩)] ، وذهلت عن الشيء أذهل ، وغبَطْتُ ^(١٠)
 الرجل فأنا أغبطه ، وخمدت النار وغيرها تخمد ، وعجزت عن الشيء أعجز ،
 وحرصت عليه أحرص ، ونقمت على الرجل أنقم ، وغدرت به أغدر ، وعمدت
 الشيء أعمد : إذا قصدت إليه ، وهلك الرجل وغيره . (١٢) يَهْلِكُ ، وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ ، وَنَطَعَ الكِبشُ ، يَنْطَعُ ، وَبَحَّ الكلبُ يَبْحُ ، [ونحت ينحت ^(١١)] ،
 وجف الثوب وكل شيء رطب يجف ، ونكل ^(١٢) عن الشيء ينكل ، وكلت من
 الإعياء أكل كلالا [وكُلُّوا ^(١٣)] ، وكل بصرى كلولا وكله ، وكذلك السيف
 [وهو كَالٌ ^(١٤)] ، وفي كَلَّه يَكِلُّ ، وَسَبَحَتْ أسْبَحُ ، وشحب لونه يشحب ، وسهم
 وجهه يسهم [إذا تغير ^(١٤)] ، وولغ الكلب ^(١٥) في الإناء يَلْغُ ، ويُولِغُ : إذا أولغ
 صاحبه ، وينشد هذا البيت :

(٦) أى أنه فعل غير متصرف ، فر يأتي منه مضارع ولا يشتق منه ، فلا يقال ، يعسى ولاعاس .

(٧) الرعاف : خروج الدم من الأنف .

(٨) التكملة من " ل " .

(٩) التكملة من " ث " و " ح " .

(١٠) الغبطة : أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تمنى زوالها عنه ، وليس بحسد .

(١١) التكملة من جميع النسخ .

(١٢) في " ط " (ونكلت عن الشيء أنكل) .

(١٣) تكملة من " ش " ، " ز " (١٤) تكملة من " ل " .

(١٥) ولغ الكلب في الإناء يلغ ولوغا أى شرب فيه بأطراف لسانه ، ويقال : أولغت الكلب إذا جعلت

له ماء أو شيئاً يولغ فيه .

(١٦) (من المنسرح)

مامرَّ يوم إلا وعندهما لحمٌ رجالٍ أو يولغان دما

وأجن الماء يأجن ويأجن ، وأسُن يأسُن ويأسُن [أسونا : إذا تغير (١٧)] ، وغلت
القدر فهي تغلى [وينشد هذا (١٨) البيت :

(من البسيط)

ولا أقول إقدر القوم قد غلّيت ولا أقول لباب الدار مغلوقٌ [

وغثت نفسى ، فهي تغثى ، وقد كسب المال يكسبه ، وهو الكسب ، وريض
الكلب وغيره يريض ، وربط الشيء يربط (١٩) [وقحل الشيء (٢٠) يقحل ؛ ونحل
جسمه ينحل] .

باب " فعلت " بكسر العين

تقول : قضمت الدابة شعيرها ، بكسر ثانيه ، تقضم ، وكذلك يلعث الشيء ،

(١٦) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات كما في ديوانه : ١٥٤ والتلويح : ٥ ، واللسان (ولغ : ٨ : ٤٦)
الرواية فيه " أو بالغان دما " وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، ونسبه ابن برى وأبو منصور بن الجبان
في شرح الفصيح " إلى إبراهيم ابن هرمة ، ولم أجده في ديوانه . ونسبه الزمخشري في " شرح الفصيح " لمروان بن
أبي حفصة (تحفة المجد الصريح : ٥٩) ، ونسبه الجوهري إلى أبي زيد الطائي وهو في مجموع شعره : ١٤٩ ،
ذكروا بيتا قبله هو :

مرضع شبليين في مغارهما قد نهزا للفظام أو نطما

(١٧) التكملة من " ث " ، " ش " ل " وفي " ط " (إذا تغير) .

(١٨) تكملة من " ل " ، والبيت في الإصلاح : ١٩٠ ، والتلويح : ٦ ، والصحاح (غلى)

٢ : ٥٢٧ ، واللسان (غلى) ١٩ : ٣٧١ . منسوب لأبي الأسود الدؤلي .

(١٩) تكملة من " ط " .

(٢٠) تكملة من جميع النسخ ، وبعده في " ف " د (فحل الشيء : يس ، ويقال فحل الشيخ فحلا

أي يس جلده على عظمه ، وشيخ فحل بالتسكين أي مسن جدا .

أبلعه ، وسرطته أسرطه (٢١) ، وزردته أزرده ، ولقيمت ألقم ، وجرعت الماء أجرعه ،
ومسيست [الشيء (٢٢)] أمس ، وشيمت أشم ، وعضيت أعض ، [وغصت
أغص (٢٣)] ، ومصيت الشيء ، أمصه ، وسيفت الدواء وغيره أسفه ، وزكيت
منك كذا وكذا أزكن ، أى علمت ، قال الشاعر :

(من البسيط)

ولن يُراجع قلبى حبهم أبدا زكيت من بغضهم مثل الذى زكنا (٢٤)

(٢١) سرط الشيء : بلعه ، واسترطه : ابتلعه ، وفى مثل " لانكن حلوا فسترط ، ولا مرا فتعفى "
أى ترمى من القم للمرارة .

(٢٢) تكلمة من " ط " .

(٢٣) التكلمة من جميع النسخ .

(٢٤) فى " ل " زكيت منهم مثل زكنا " وروى " من أمرهم " ، وفى أدب الكاتب " ولن يراجع
قلبي ودهم " . والبيت لقنّب بن ضمرة ويعرف بابن أم صاحب الغطفاني من شعراء الدولة الأموية ، كان فى
أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو من شعراء الحماسة ، والبيت من قصيدة له يقولها فى أناس من بنى ضب وبنى
وهب من قومه كانوا يناصبونه العداوة ، ويتبعون عثراته فيشهرونها بين الناس حدا له . مطلع القصيدة .

بانة سلمي فأمت دونها عدن وغلقت عندها من قلبك الرهن

وصلة البيت قبله وبعده :

وقد علمت أنى أعاشهم لاتبرح الدهر فيما يتنا إخن
ولن يراجع قلبى حبهم أبدا زكيت من سيرهم مثل الذى زكنا
مثل المصافير أحلاما ومقدرة لو يوزنون بزف الرش ماوزنوا

= والبيت فى مختارات ابن الشجرى : ٧ ، حماسة البيهترى : ١٤ ، القاهرة ٤٧ ، الإصلاح : ٨٢ ،
المقاييس ٣ / ١٧ ، الألفاظ ٥٤٧ ، أدب الكاتب : ٢٠ ، ٢٨٨ ، شرح أدب الكاتب ١٢٤ ، نوادر أى مسجل
٣٠٢ ، الفائق ٣٧ / ١ ، الاقتضاب ٢٩٢ ، اللسان (زكن ١٣ / ١٩٨) الأماس (زكن ٤٠٣ ، الصحاح

(٢ ب) وقد يَنْهَكُهُ المرضُ نهكاً (٢٥) ، وأنهكه السلطان عُقوبَةً ، وبرئت من المرض ، وبرأت أيضاً براءاً [وبرُوءاً (٢٦)] ، وبرئت من الرجل والدَّيْنِ براءة ، وبريت القلم وغيره ، غير مهموز ، أبريه بَرِيَا [وأنشد :

(من البسيط)

يا باريَ القوسِ بَرِيًّا ليس تُحْكِمَهُ لا تظلم القوس وأعطِ القوس باريها (٢٧)
وضنيت بالشيء أضينُّ به ، وشملهم الأمرُ يَشْمَلُهُمْ ، ودَهَمْتَهُم الخيل تدَهْمُهُمْ ،
وقد شلتَّ يده تشلُّ ، ولا تشلل يدك . قال الشاعر (٢٨) :

(من الوافر)

فلا تشلل يد فتكت بعمرٍو فإنك لن تذلل ولن تضاماً (٢٩)
وتفد الشيء ينفد ، ولججت ياهذا ، وأنت تلج ، وتخطف الشيء يخطفه ،
ووددتُ أن ذاك كان لي : إذا تمنيت ، ووددتُ الرجل : إذا أحببته ، أودَّ فيهما
جميعاً ، وقد رَضِعَ المولودُ يرضع . وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً : إذا أبغضته ،
وهي فارك . وشركتُ الرجل في الشيء أشركه . وصدقت ياهذا وبررت ، وكذلك

(٢٥) نهكه المرض : أجهده وأضناه ونقص لحمه ، وأنهكه السلطان عقوبة أي بالغ في عقوبته .

(٢٦) تكلمة من " ل " و " ر " ح " .

(٢٧) تكلمة من " ث " و " ي " في " جمع الأمثال " ١٩ / ٢ " بريا لت نحسنا لانفسدنا ..
" وهو غير معزو .

(٢٨) في " ط " (وأندده :

فلا تشلل يد فتكت بعمرٍو فإنك لا تذلل فلن تضاماً

(٢٩) وقوله " ولا تشلل يد " هو دعاء له بالسلامة من الشلل . وفي تحفة المجد الصريح : ٩٥ . أن
البيت أنشده ابن الأعرابي في نوادره والرواية فيه " بأنك كن بذل ولن تلاما " .

[بررت^(٣٠)] والذى أبره، ورجل بارو برّ . وجشيمه الأمر أجشمه : [إذا تكلفته^(٣١)] على مشقة] ، وسفد الطائر^(٣٢) وغيره يسفد . وفجئنى الأمر يفجأنى [فجأة^(٣٣)] .

باب " فَعَلْتُ " بغير ألف

تقول شَمَلْتُ الرِّيحُ^(٣٤) من الشمال ، وَجَنَّبْتُ من الجنوب ، وَذَبَّرْتُ من الدُّبُورِ ، وَصَبَّتُ من الصَّبَا بغير ألف [ويقال فى التُّعَامَى^(٣٥) بالألف : إذا

هَبَّتْ] . وَخَسَّاتُ الكَلْبُ^(٣٦) أخسؤه ، وفلج . (٣ أ.) الرجل على خصمه [يَفْلَجُ^(٣٧)] . وَمَذَى الرجل^(٣٨) يَمْدَى . ورعبت الرجل أربه . ورعدت

(٣٠) مطموسة فى الأصل ، والتكلمة من جميع النسخ .

(٣١) التكلمة من جميع النسخ .

(٣٢) سفد الطائر إذا نكح أثناءه وهو مثل انجماع للناس .

(٣٣) تكلمة من النسخ ما عدا " ط " .

(٣٤) أكثر العرب يجعل الجنوب والشمال والدُّبُورِ والصَّبَا وسائر الرياح نعوتا ، فيقول : هذه ريح جنوب ، وريح شمال ، وريح دبور . والعرب تكسره الدُّبُورِ وهى التى تتجه صوب الجنوب لأنها تهب بشدة فتكاد تقلع البيوت وتأتى على الزروع . فى الأشمونى ٣ : ٨٠٤ " الشمال فيها عشر لغات : شَمَال ، وشَأْمَل ، وشَمَال على وزن قذال ، وشَمُول بفتح الشين ، وشَمَل بفتح الميم ، وشَمَل بإسكان الميم وشَمِل على وزن سَقِيل ، وشَمَال على وزن كتاب ، وشَمِيل على وزن طويل وشَمَال بتشديد اللام ، واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزة شَمَال بقولهم شمألت فنقل ، فلا يصح الاستدلال به " . والشمال وهى تأتى من ناحية الشام ، والجنوب تقابلها ، والصَّبَا تأتى من مطلع الشمس .

(٣٥) التكلمة من " ز " . وفى " ل " " إلا التُّعَامَى فإنه يقال فيها : أَنْعَمْتُ إذا هبت .

(٣٦) حسأت الكلب أخسؤه وخسوا أى طردته وأبعدته .

(٣٧) التكلمة من " ش " و " ز " و " ط " . وفلج الرجل على خصمه أى غلبه بالحجة وظهر عليه بها .

(٣٨) مذى الرجل وأمذى ، المذى : ماء رقيق يخرج من ذكر الرجل عند ملاعبة المرأة . ومن كلام على بن أبى طالب : كل فحل مذاء ، ومن كلام العرب : كل فحل يمذى وكل أنثى تقذى " وهو أن يكون منها مثل المذى " وهو مثل بضرب فى المباعدة بين الرجال والنساء .

السما من الرعد ، وبرقت من البرق ، وكذلك رعد الرجل وبرق : إذا أوعد ، وتهدد ، وقد يقال : أرعد وأبرق ، وقال الكميث [بن زيد الأسدي (٣٩)] .

(من مجزؤ الكامل)

أرعد وأبرق يايزي — دُ فما وعيدك لي بضائر(٤٠)

وهرقت الماء(٤١) فأنا أهريقه ، بفتح الهاء وضم الألف ، وإذا أمرت قلت : هرقت ماءك ، وأرقت الماء كذلك ، فأنا أريقه ، وإذا أمرت قلت : أريق ماءك ، وهو الأصل ، [وأنشد (٤٢)] :

(من الرجز)

هرق لها من قرقري ذنوبا إن الذنوب ينفع المغلوبا

(٣٩) التكملة من " ط " .

(٤٠) البيت للكميث بن زيد الأسدي ، كان خطيب بنى أسد ، وفقه الشيعة ، وحافظ القرآن ، وكان ثبت الجنان ، وكان كابنا حسن الخط ولد سنة ستين للهجرة ، وتوفى سنة ست وعشرين ومائة ، وكان السبب في موته أنه مدح يوسف بن عمر بعد عزل خالد القسري عن العراق ، فلما دخل عليه أنشده مديحه معرضا لخالد . وكان الجند على رأس يوسف متعصبين لخالد ، فوضعوا سيوفهم في بطنه وقالوا : أنتشد الأمير ولم تستأذنه ؟ فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات رحمه الله تعالى . و " المذكور هو " يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ، وكان خالد قد حبس الكميث وكتب في أمره إلى هشام بن عبد الملك ، وذكر أنه يهجوتني أمية ، فكتب هشام إلى خالد أن أقطع يده ورجليه وأصلبه ، فلما بلغ الكميث ذلك هرب من السجن في ملابس امرأة ، ومدح مسلمة بن عبد الملك واستجار به وهجا خالدًا ويزيد ابنه . والبيت في اللسان (رعد م / ١٧٩ ط بيروت) ، الإصلاح ١٩٣ ، ٢٢٦ ، أدب الكاتب : ٢٨٩ ، الأمالي ١ / ٩٦ ، وسمط اللآلئ ١ : ٣٠٠ والكامل ٢ : ١٨٨ .

(٤١) في الأشموني ٣ : ٨١١ " زدت الهاء في قولهم : أهرقت الماء ، فأنا أهريقه إهراقة " والأصل أراق يريق إراقة " وألف أراى منقلبة عن الياء ، وأصل =

= يريق ويورق ، ثم أبدلوا من الهجزة هاء وإنما قالوا : يهريقه ، وهم لا يقولون آريقه لاستقاهم الهمزتين ، وقالوا أيضا : أهرق الماء يهرقه إهراقا " .

(٤٢) زيادة من ث ، ل والبيت في اللسان (ريق) ١٠ : ٣٣٦ غير معزو ، وفي " كتاب منازل

الجنة " اللسان ضد ١ . سائما في نسخة بالفتحة : ٥٤ .

ويروى : أرق لها] . وصرفت الصبيان ، وصرف الله عنك الأذى ، وقلبت القوم^(٤٣) ، وكذلك الثوب ، ووقفت الدابة أقفها ، وقف دابتك ، ووقفت وقفا للمساكين ، ووقفت أنا ، كل ذلك سواء بغير ألف ، ومهّرت المرأة من المهر ، [وغيره مهرا ومهّرت العلم مهورا^(٤٤)] ، وعلفت الدابة أعلفها ، وزررت على قميصي ، وأزرر عليك قميصك وزرّه ، وزرّه ، وزرّه مثل مدّ ومدّ ومدّ ، وحش^(٤٥) على الصيد ، وقد حاشه على يحوشه [حوشا^(٤٦)] ، وتشدتلك الله ، وأنا أنشدك الله .

وتبذت النبيذ . ورهنت الرهن . وخصيت الفحل . وبرئت إليك من الخصاص والوجاء . ونعشت الرجل^(٤٧) ، فأنا أنعشه . وحرمت الرجل عطاءه أخرمه [وينشد هذا البيت^(٤٨) :

من يسأل الناس حرموه وسائل الله لا يبرء]

(من مخلع البسيط)

(٤٣) قلبت القوم أى رددتهم إلى أوطانهم وكذلك صرفتهم .

(٤٤) تكمله من " ط " .

(٤٥) حش عى الصيد أى اطرده إلى لآخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطيور ويكون واحدا وجمعا .

(٤٦) تكملة من " ث " و " ش " و " ز " و " ح " .

(٤٧) نعشت الرجل : أنهضته من عثرته .

(٤٨) التكملة من " ش " و " ز " والبيت لعبيد بن الأبرص كما فى ديوانه ٢٦ ، والمعلقات ١٦١ : ٤ وقواعد الشعر لثعلب ٧٦ والتثيل والمحاضرة ٤٩ / ١٢ ، والعقد ١ : ١٠١ / ٣٩ ، وشرح شواهد المغنى ٢٨/٩٣ ، وجمهرة اشعار العرب ٩/١٠١ ، عيون الأخبار ٢ : ١٩٢ ، ٣ : ١٨٨ ، وجمع الجواهر ٢١٥ : ١٦ ، لحن العامه للكسائى ٢٠/٣٨ ، وفيها جميعا باستثناء الديوان .

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا ينجب

ورواية الديوان " من يسأل الناس "

الشاعر عبيد بن الأبرص من جشم من بنى أسد ، وكان يعد فى شعراء الجاهلية من الطبقة الأولى وهو من سادات قومه وقرسانهم المشهورين .

وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي أَحَلَّ ، وَحَزَنْتَنِي الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي . وَشَعَلْنِي عَنْكَ .

(٣ ب) أمر يشغلني / وشفاه الله يشفيه . وغازطني الشيء يغيطني ، وقد غيظتني يا هذا . ونفيت الرجل وردىء المتاع أنفيه نفيا . وزوى وجهه عنى يزويه زيا إذا قبضه [وأنشد للأعشى^(٤٩)] .

(من الطول^(٥٠))

يزيد يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَاجِمُ
فَلَا يَنْبَسُطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ [
وبردت عيني أبردها^(٥١)] ، وكذلك برد الماء حرارة جوفى يبردها ، وينشد هذا البيت [لمالك بن الرب]^(٥٢) .

(من الطويل)

وَعَطَّلُ قَلْوَصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنَّمَا سَتَبْرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا^(٥٣)

(٤٩) تكلمة من " ث " و " ل " والشاعر هو الأعشى كنيته أبو بصير واسمه ميمو بن قيس من فحول شعراء الجاهلية ، وكانوا يسمونه مناجه العرب لجوزدة شعره ، وقد خرج الأعشى يريد النبي ﷺ وقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق ففرت راحلته فقتلته .

(٥٠) يزيد المذكور هو " يزيد بن مهر الشيباني ، والأعشى هنا يعاتبه والبيتان في الديوان : ٧٩ ، والكامل ٣٩٨/١ ، واللسان : ذوى ، والرواية ثمة " يَغْضُ الطَّرْفَ عِنْدِي " ، وفي التلويح : " يَغْضُ الطَّرْفَ الطَّرْفَ عَنِّي " ، وفي الصحاح " دوني " ، وسمط اللآتي ٤٥١/١ .

(٥١) بردت عيني أى كخلتها بالبرود وهو كحل يبرد حرارة ألمها .

(٥٢) زيادة من " ط " و " ج " .

(٥٣) البيت للملك بن الرب وقيل لجعفر بن علبة الحارثي وقيل لعبد يغوث بن وقاص الحارثي كما في " تحفة المجد الصريح " : ١٣٧ وقبله :

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَسِي لَهْنٌ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَا تَلَايَا

ومعنى البيت كأنه ينوح على نفسه فتحول لصاحبه وهو بخراسان وقد لدغته الحية يوصيه إذا أنا نقتد فعطل قلوصى أى اتركها منغطة بلا راكب يركبها ، ولا قائم يقوم عليها ليعلم بذلك موث صاحبها ، وذلك يسر أعداءه ويحزن أوليائه ، وقوله ستبرد أكبادا يعنى أكباد الشامتين ، وقوله تبكى بواكيا يعنى الأقارب . والبيت في اللسان (برد) ٣ : ط ٨ ، والمجمل ١ : ١٦٣ وفي أساس البلاغة (قود) ٢ : ٢٨٢ والرواية فيه " وقود "

وهلّت عليه التراب ، فأنا أهيله . وفضّ الله فاه^(٥٤) ، ولا يفضض الله فاك . وقد ودج دابته يذجها [وَذَجًا]^(٥٥) . ووتد وتده [يتده وتدا]^(٥٦) وِدَجُ دابتك ، وتد وتذك ، وقد جهد دابته يجهدها : إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها . وفرضت له من العطاء أفرض . وصِدْتُ الصيد [صَيِدًا]^(٥٧) أصيده . [وقرح البرذون يقرح قروحًا]^(٥٨) [إذا كَبُرَتْ سنه]^(٥٩) .

باب « فَعِلَ » بضم الفاء

تقول : عُنَيْت بحاجتك بضم أوله ، أعنى بها ، وأنا بها مَعْنَى . وقد أولعت بالشيء أولع به [وأنا مولع به]^(٦٠) . وقد بُهِت^(٦١) الرجلُ ييهت ، فهو مبهُوت . وقد وُثِّت^(٦٢) يده ، فهي مَوْتُوءَةٌ . وقد شُغِلت عنك ، [فأنا مشغول]^(٦٣) . وقد شُهِر في الناس . [وقد ذَعِر فهو مذعور]^(٦٤) . وقد طَلَّ دُمُه ، فهو مطلول : إذا لم يدرك

(٥٤) فض الله فاه إذا دعا عليه بأن يعرف أسنانه ويكسرهما ، والفم ههنا الأسنان ، كما يقال سقط فوه يريدون الأسنان .

(٥٥) تكلمة من " ث " ، " ل " ، " ح " . والودج للدابة بمنزلة الفصد للانسان .

(٥٦) تكلمة من " ش " ، " ز " ، " ل " ، " ث " .

(٥٧) تكلمة من " ش " ، " ز " .

(٥٨) تكلمة من جميع النسخ ، والبرذون من الخيل : القصير العنق الثقيل في جسمه ، البطيء في جريه ، وقرح البرذون يعنى أنه يلقي سنه التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة .

(٥٩) زيادة من " ط " و " ج " .

(٦٠) التكلمة من " ث " ، " ل " .

(٦١) وثت يده : إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انتنى مفصل مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال موضع شيئاً يسيراً ولم يخلع .

(٦٢) تكلمة من " ث " ، " ح " .

(٦٣) تكلمة من " ش " ، " ز " .

(٦٤) تكلمة من " ل " .

بشاره^(٦٥) . وأهدر فهو مُهدّر . وقد وقص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه ، فهو موقوص . وقد وُضِع الرجل في البيع يُوضِع .

(٤ أ) ووَكِس يُوكِس / . وقد غَبِن الرجلُ في البيع غَبْنًا ، وغبن رأيه غَبْنًا .^(٦٦) وقد هُزِل الرجلُ والداية يهزل . وقد نكب الرجل فهو مَنكُوب . إذا أصابته نكبة . وقد حُلِبَت ناقتك وشاتك ، فهي تحلب لبنا كثيرا . وقد رَهَصَت الدابة^(٦٨) ، فهي مرهوصة ورهيص . وقد نتجت الناقة تنتج ، وتنجها أهلها . وقد عَقَمَت المرأة : إذا لم تحمل فهي عقيم ، ومن العاقر قد عَقَرَت ، بفتح العين وضم القاف . وقد زُهَيْت علينا يارجل ، فأنت مزهُوٌّ : أى من الكِبَر^(٦٩) ، وكذلك نَخِيت فأنت منخوٌّ من النخوة . وفُلج الرجل من الفالج^(٧٠) ، فهو مفلوج . ولقى من اللقوة^(٧١) ، فهو ملقو . وقد دِيرِي وأدِيرِي ، لغتان ، فأنا مَدُور ومُدَارِي . وقد غَمَّ الهلال^(٧٢) على الناس ، وأغمى على المريض ، فهو مُغمى عليه . وغشى عليه مخفف ، فهو مغشى عليه ، وقد أهَلَّ الهلالُ واستَهَلَّ . وقد ركضت الدابة تركض [فهي^(٧٣) مركوضة] [وركيض^(٧٤)] وقد شدهت [عنك]^(٧٥) ، وأنا مشدوه أى شغلت ، وقد بَرَّحَجك فهو مبرور . و [قد^(٧٦)] ثُلج فؤاد الرجل فهو مثلوج :

(٦٥) تكلمة من " ث " ، " ل " ، " ح " ، " ط " .

(٦٦) الغين : ضعف الرأى .

(٦٧) تكلمة من " ط " و " ح " .

(٦٨) رهصت الدابة : إذا وطفت حجرا فدوى باطن حافرهما وصار فيه القبيح .

(٦٩) تكلمة من " ث " ، " ح " .

(٧٠) فلج الرجل : استرخى نصفه وبطل .

(٧١) اللقوة : ضرب من الفرح إلا أنه في الوجه وهو أن يهوج ويلتوى شدقه إلى أحد جانبيه عنقه .

(٧٢) غمَّ الهلال على الناس غَمًّا : ستره الغيم وغيو فلم يُر .

(٧٣) تكلمة من " ث " و " ل " و " ح " و " ط " . وركضت الدابة إذا حرك راكبها

به وضربها برجليه لتسرع في مشيا أو عنوها .

(٧٤) تكلمة من " ث " و " ح " .

(٧٥) تكلمة كم " ث " ز " ل " و " ش " و " ز " .

(٧٦) تكلمة من " ط " .

إذا كان بليدا ، وثلج بخير أتاها يثلج به^(٧٧) : إذا سُرَّبه . وتقول امْتُقِعَ لونه : أى
تغيّر . وانقطع بالرجل فهو منقطع به . وقد نفست المرأة غلاما ، فهى نفساء ،
والمولود منفوس ، وقد نفست عليك بالشيء أنفَسَ إذا بخلت به لنفاسته^(٧٩) . وإذا .

(٤ أ) أمرت / من هذا الباب كله كان باللام ، كقَرَلِك : لَتُعْنَ بحاجتى ،
وَلتُوضِعَ فى تجارتك ، ولتُزِّةَ علينا بأرجل ، ونحو ذلك ، فقس عليه إن شاء الله
تعالى^(٨٠) .

باب « فَعَلت » « وَقَعَلت » باختلاف المعنى

تقول نَقِهْتُ الحديدَ مثل فِهَمْتُ ، ونَقَهْتُ من المرض أنقَهَ فيهما جميعا .
وقَرَّرت به عينا أقرَّ ، وقَرَّرت فى المكان أقرَّ . وقد قنع الرجل : إذا رضى قناعة وهو
قنع ، وقنع قنوعا : إذا سأل ، يقنع فيهما جميعا ، وأتشد^(٨١)

(من الوافر)

لَمالُ المرءِ يُصَلِّحُه فيغنى مَفاقِرُه أَعْفُ من القنوع

أى أعف من المسألة . ولَبِست الثوب ألبسه لُبسا^(٨٢) ، ولَبِست عليهم الأمر
ألبسه لُبسا^(٨٣) ، وَلَسِبْتُ العسل ونحوه : إذا لعقته ألسبه ، وَلَسَبْتُ العقربُ^(٨٤) تلسبه
لَسبا فيهما جميعا . وَأَسِيت على الشيء : إذا حزنت عليه آسى أسى ، وَأَسَوْتُ الجرح
وغيره : إذا أصلحته ، وَأَسُوهُ أسوا . وحلا الشيء فى فمى يخلو ، وَحَلَيْتَ بعينى يَحلى

(٧٧) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٧٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ح " .

(٨٠) تكلمة من " ث " و " ل " و " ز " و " ح " و " ط " .

(٨١) تكلمة من " ث " و " ش " و " ز " والبيت للشماخ بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ٢٢١
والرواية فيه " لحفظ المال تصلحه فينقى ... " ، اللسان (قنع ٨ : ٢٩٦ ط بيروت) ، الصحاح
١٦٨ : ١٩٧ والمفضليات ٣٨٨ ، ٨٥٨ ، الصحاح ١٢٧٢/٣ ، والأضداد للأصمى ٤٩ ، والأضداد
للسجستانى ١١٦ ، والأضداد لابن السكيت ٢٠٣ والتلويح : ١٧ .

(٨٢) تكلمة من " ث " و " ز " و " ط " .

(٨٣) لسبته العقرب والحية والزنبور : لدغته وضرته بشوكتها ، وأكثر ما يستعمل فى العقرب .

حلاوة فيهما جميعا . وعرج الرجل يعرج : إذا صار أعرج ، وعرج يعرج^(٨٤) : إذا غمز من شيء أصابته ، فإذا صعِد في درج أو سلم قلت : عرج يعرج . ونذرت النذر أنذره ، وأنذره نذرا^(٨٥) ، ونذرتُ بالقوم أنذُرُ نذرا : إذا علمت بهم .

(أ ه) فاستعددت / لهم ، وعمر الرجل منزله ، وعمر المنزل ، وعمر الرجل : إذا طال عمره ، وينشد^(٨٦) :

(من الكامل)

أُتْرُوضُ عرسك بعدما عَمِرتُ ومن العناء رياضةُ الهرم
وعمر الرجل بمكان كذا وكذا : إذا أقام فيه^(٨٧) . وسخن الماء وسخن أيضاً
يسخن^(٨٨) وسخنت عين الرجل تسخن^(٨٨) . وأمر القوم : إذا كثروا ، وأمر علينا
فلان أى ولى . ومللت من الشيء أمل مَلالة ومَلالا^(٨٩) ، ومللت الشيء^(٩٠) فى النار
أمله ، ملا^(٩٠) . وأسن الرجل يأسن أسنا : إذا غشى عليه من ريح البثر والتتن^(٩١) ،
وأسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا^(٩١) : إذا تغير . وعمت فى الماء أعموم عوما ،
وعِمْتُ إلى اللبن ، أعيم عَيْمَةً ، وأعامُ ، أيضا : إذا اشتبهته ،

(٨٤) فى " ط " (عرج يعرج عروجا : إذا طلع) .

(٨٥) تكلمة من " ث " و " ز " .

(٨٦) تكلمة من " ل " والبيت فى التلويح : ١٨ ، وبروى " بعدما هربت " و " بعدما كبرت " وقد نسبة المبدئى إلى رجل من الخوارج دخل على الخليفة المنصور فقال له شيئا فى توبيخه ، فرد عليه الخارجى بأبيات هذا واحد منها ، بجمع الأمثال المثل رقم ٤٠٢٢ ٣١٥٢ ، البيان ٦٦/١ والعيون ٣٦٩/٢ ، البحترى ٣٤٠ ، العقد ١ : ٣٦٣ .

(٨٧) تكلمة من " ل " و " ش " و " ز " .

(٨٨) تكلمة من " ش " و " ز " . سخنت عين الرجل : حميت من حزن أو مرض .

(٨٩) تكلمة من " ط " .

(٩٠) مللت الشيء فى النار أى دفته فى الله وهو الجمر أو الرماد الحار .

(٩١) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " .

وَعُجِبَ إِلَيْكُمْ أَعْوَجُ عَوْجَا أَي مَلَتْ (٩٢) ، وَمَاعَجَتَ بِكَلَامِهِ أَعْيَجَ (٩٣) ، وَشَرِبْتَ دَوَاءً فَمَا عَجَتَ بِهِ أَي مَا انْتَفَعْتَ بِهِ .

باب « فعلت » و « أفعلت » باختلاف المعنى

تقول : شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ ، وَأَشْرَقَتْ : إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَّتْ .
وَمَشَيْتَ حَتَّى أَعْيَيْتَ وَأَنَا مُعْيٍ ، وَعَعَيْتَ بِالْأَمْرِ : إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ ، وَأَنَا بِهِ عَيْ (٩٤) وَعَيْ . وَحَبَسْتُ الرَّجْلَ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ ، وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ ، وَأَذْنْتُ لِلرَّجْلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ ، وَأَذَنَّهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا ، فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا .

(٥ أ) وَأَهْدَيْتَ الرَّجْلَ (٩٦) الْهَدْيَةَ إِهْدَاءً (٩٦) ، وَأَهْدَيْتَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ (٩٧)
هَدِيًا وَهَدِيًا ، وَهَدَيْتَ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً (٩٧) ، قَالَ زَهْرِبْنُ أَبِي سَلْمَى (٩٨) :
(مِنْ الْوَافِرِ)

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُجَبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُخَضَّنَةٍ إِهْدَاءٌ (٩٩)

(٩٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّسَخِ .

(٩٣) مَاعَجَتَ بِكَلَامِهِ أَي مَا أَعْبَأَ بِهِ .

(٩٤) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ط " .

(٩٥) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " وَ " ح " وَ " ط " .

(٩٦) الْهْدَاءُ : زَفَافُ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا .

(٩٨) شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعْلِقَاتِ . انظُرِ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ١ : ١٣٧ ، الْأَغَانِي ١٠ : ٢٨٨ ،

الْحَزَانَةُ ١ : ٣٧٥ .

(٩٩) الْبَيْتُ لَزَهْرِبْنِ أَبِي سَلْمَى . دِيْوَانُهُ : ٧٢ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ الشُّتَمْرِيِّ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ " فَإِنْ قَالُوا

النِّسَاءُ " ، وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١ : ١١٩ ، ٢ : ٥٧٩ شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَمَّاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٣/١ وَعَجَزُهُ فِي الْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ لِلْفَرَّاءِ : ٤٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ " فَإِنْ لِكُلِّ مَحْضَنَةٍ هَذَا " .

وهديت القوم الطريق هداية ، وفي الدين هدى . وقد سفرت المرأة : إذا أَلَقَتْ خمارها عن وجهها والرجل عمامته ، وهى سافر ، وأسفر وجهها : إذا أضاء ، وكذلك أسفر الصبح . وخنست عن الرجل : إذا تأخرت عنه ، وأُخْنَسْتُ عنه حقه : إذا استترته (عنه^(١٠٠)) . وأقبست الرجل علما ، وقبسته نارا . وأوَعَيْت المتاع فى الوعاء ، ووَعَيْت العلمَ : إذا حفظته . وقد أضاق الرجل مثل أعسر ، فهو مضيق ، وضاق الشيء ، فهو ضيق ، وقد أفسط الرجلُ : إذا عدل ، فهو مُفسِط ، وقَسَط فهو قاسط : إذا جار . وخنفت الرجل : إذا أجرته خفرة وخفارة ، وأخنفته : إذا نقضت عهده ، وخنفت المرأة : إذا استحييت تخفر خفرا وخفارة . ونشدت الضَّالَّة : إذا طلبتها نشدانا^(١٠٣) ، وأنشدتها : إذا عرفتها . وقد حضرني قوم (٦ أ) وشيء وأحضر الرجل والغلام / إذا عدوا . وكَبَّ^(١٠١) الله عدوك ، وأكَبَّ الرجل على وجهه . وأسن الرجل : إذا كبر ، وسَنَّ سُنَّةً : إذا شرعها ، وسَنَّ الماء على وجهه يَسُنُّه سَنًا : إذا صبَّه . وأحلب أخاه أى جعل له ما يحلبه^(١٠٢) وحلب شاته . وكتبت الكتاب ، وأكتبت القرية : إذا حررتها . ورجلت البهم : إذا ربطتها ، وأرجلته : إذا صيرته راجلا ، ووقر الرجل فى مكانه من الوقار ، ووقرت أذنه : أى ثقلت ، وأوقر النحل : إذا كثر حملة وحسبت الحساب ، وأحسبتك الطعام أى أكثر لك منه . وكفأت الإناء إذا كبته ، وأكفأت فى الشعر ، وهو مثل الإقواء^(١٠٤) وحصرت الرجل فى منزله : إذا حبسته ، وأحصره المرض وغيره^(١٠٣) إذا منعه من السير . وأدلجت إذا سرت من أول الليل وأدلجت إذا سرت من آخره ، [وينشد للأعشى^(١٠٥)] :
(من الخفيف)

(١٠٠) تكلمة من " ش " و " ز " .

(١٠١) من هذا الموضع حتى " وأحبتك الطعام أى أكثر لك فيه " ساقط فى " ح " ، " ط " .

(١٠١) فى الأصل بياض (وما بين القوسين زيادة يقتضها المعنى) .

(١٠٢) الإقواء هو اختلاف حركة حرف الروى الذى تبنى عليه التصيدة ، وهو من عيوب القافية ، كقول النابغة :

بنات وطاء على خد الليل لايشيكن عملا ما الفين
وقد كان الأقدمون يعدونها شيئا واحدا هو مخالفة القوافى فى الحركة .

(١٠٣) تكلمة من " ط " .

(١٠٤) تكلمة من " ل " والبيت فى ديوان الأعشى : ٣ ، المقتضيات ٤٩٤ ، ٥١٥ .

وادلاج بعد المنام وتهجير وقف وسبب ورمال [

واعقدت العسل وغيره ، فهو مُعَقَّدٌ وعقيد ، وعقدت الخبل والعهد فهو معقود .
وأصَفَدَت الرجل : إذا أعطيته [مالا^(١٠٥)] ، فهو مُصَفَّدٌ [والاسم :
الصفد^(١٠٥)] ، وصدفته : إذا شدته ، فهو مصفود . وقد أفصح الأعجمي ،
وفصح اللَّحَّان . وقد لَمَمْتُ شَعَثَهُ أَلَمَهُ [لَمًّا^(١٠٧)] [٦ ب) وَأَلَمْتُ بِهِ
إِلْمَامًا^(١٠٨)] : إذا أتته/وزرته . وحمدت الرجل إذا شكرت له صنيعه ، وأحمدته إذا
أصبتة محمودا . وقد أَصْنَحَتِ السَّمَاءُ ، فهي مُصْنِجِيَةٌ ، وصحا السكران ، فهو
صاچ . وأقلت الرجل^(١٠٩) في البيع إقالة ، وقلت من القائلة قَيْلُولَةً . وأكنت
التي : إذا أخفيت في نفسك ، وكنته : إذا سترته بشيء . وقد أدنت الرجل : إذا
بعته بدين ودنُّتُ أنا ، وأدنت : أي أخذت بدين . وضفتُ الرجل : إذا نزلت
به ، وأضفتُه : إذا أنزلته عليك . وأدليت الدلو : إذا أرسلتها في البئر تملأها ،
ودلوتها : إذا أخرجتها . ولحمت العظم : إذا عرقت ما^(١١٠) عليه من اللحم ،
وألحمتك عرض فلان : إذا أمكنتك منه لتشمه ، وأنشد^(١١١) .

(من البسيط)

فكيف صبرك إن أبصرتني مَرِقا قد ألحمتني المنايا النسر والرخما

(١٠٥) تكملة من " ل " .

(١٠٦) لمت شعثه : جمعت مانفوق من أموره ، وأصلحت فسادها .

(١٠٧) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٨) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ح " .

(١٠٩) أقلت البيع : نسخت عقد البيع وأبطلته .

(١١٠) تكملة من " ط " يقتضيا السياق .

(١١١) تكملة من " ث " والبيت لم أعثر عليه على كثرة التنقيب في المراجع .

وتقول : هل أحسست صاحبك ، ومنه قول الله عز وجل^(١١٢) : هل تحس منهم من أحد ، وحسهم : قتلهم ، ومنه قول الله تبارك وتعالى^(١١٣) : « إذ تحسّونهم بإذنه » . وملحت القدر أملحها : إذا ألقى فيها من^(١١٣) الملح بقدر وأملحتها : إذا أفسدتها بالملح .

وتقول : رميته أرميه رميا : إذا رميته بيديك^(١١٤) فإذا قلعتَه من موضعه قلما قلت : رميته عن الغرس وغيره إرماءً . وقد أجبرت الرجل على الشيء يفعله ، فهو مُجبر ، وجبرت العظم والفقير ، فهو مجبور . وكنفت حول الغنم كنيفا : إذا حظرت عليها ، وأكنفت الرجل : إذا أعتته ، فهو مُكنف . وأعجمت الكتاب ، فهو مُعجم ، وعجمت العود ونحوه ، فهو . (٧ أ) معجوم^(١١٤) : إذا عضضته أعجمه . ونجم القرن والنبت/إذا طلعا ، وكذلك السن ، وأنجم السحاب : إذا ألقع وكذلك البرد .. وصدقت الرجل الحديث ، وأصدقت المرأة صدقا وصدقة^(١١٥) . وقد ترب الرجل : إذا افتقر فهو تريب^(١١٥) ، وأترب إذا^(١١٦) استغنى . وقد نظرت الرجل : إذا انتظرته ، وأنظرته : إذا أخرته . وأعجلته : إذا استعجلته ، وعجلته : إذا^(١١٧) سبقته . ومد النهر ، ومده نهر آخر ، وأمددت الجيش بمدد ، وأمد الجرح : إذا صارت فيه المدة . وآثر^(١١٨) فلانا عليك ، فأنا أثره إثارا ، وآثرت الحديث ، فأنا أثره أثرا

(١١٢) تكلمة من " ث " ، وأحسست صاحبك أى أبصرته أو علمت به . " هل تحس منهم من حد آية ٩٨ من سورة مريم ، إذ تحسّونهم بإذنه " الآية ١٥٢ من سورة آل عمران .

(١١٣) تكلمة من " ل — و " ز " و " ط " .

(١١٤) تكلمة من " ش و " ز " و " ل " و " ط " .

(١١٥) تكلمة من " ث " و " ل " .

(١١٦) ترب ترنا ومترية خسر وافتقر فلصق بالتراب ، وآثرت : استغنى وكثر ماله فصار كالتراب .

(١١٧) تكلمة من " ث " و " ل " ط " .

(١١٨) آثرت فلانا : فضلته وقدمته ، وآثرت الحديث أى ذكرته عن غيرى .

وأثرت التراب ، فأنأثيره إثارة . ووعدت الرجل خيرا أو شرا ، فإذا لم تذكر الشرقت : وعدته بالخير ، وأوعدته بكذا وكذا تعنى الوعيد ، وأنشد : (١١٩) .

قوم إذا أوعدوا خانوا وعيدهم وإن هم وعدوا أوفوا بما وعدوا
« باب أفعال »

تقول أشكل على الأمر ، فهو مشكل . وأمر الشيء ، فهو ممر : إذا صار مرا ، وأغلق الباب ، فهو مغلَق ، وأقفلته ، فهو مقفل . وأعتقت الغلام ، فهو معتق وعتيق (١٢٠) ، وعتق هو : إذا صار حرا . وأبغضت الشيء أبغضه ، وأنا مبغضه ، وقد بغض هو . وأقفلت الجند من مبعثهم (١٢١) ، وقفلوا هم : إذا رجعوا من سفرهم . وأسف الرجل للأمر الدنيى : إذا دخل فيه ، وأسف الطائر : إذا دنا .

(٧ ب) من الأرض فى طيرانه /، وأسففت الخوص ونحوه (١٢٠) : إذا نسجته . وأنشر الله الموتى ، فنشروا هم (١٢١) . وقد أمنى الرجل ، فهو يُمنى من المنى . وضربه فما أحاك (١٢٢) فيه السيف . وقد أمضنى الجرح والقول ، وكان من مضى من النحويين (١٢٣) يقول : مضنى بغير ألف . وأنعم الله بك عينا . وأيديت عند الرجل يدا (١٢٣) . وتدعو للرجل إذا وجد علة فتقول : لا أعلك الله . وأرخيت عليه (١٢٤) الستر ، فهو مُرخى . وأغليت الماء ، فهو مغلى . وأكرت الدار (١٢٥) ، فهى مكراة ، والبيت مكرى . وتقول : أغفيت من النوم ، فأنأ أغفى إغفاء .

(١١٩) تكلمة من " ث " . ولم أعر على البيت على كثرة البحث والتنقيب .

(١٢٠) تكلمة من " ل " .

(١٢١) تكلمة من " ث " و " ل " و " ح " أمضنى نية .

(١٢٢) ضربه فما أحاك فيه السيف أى لم يعمل ولم يؤثر فيه .

(١٢٣) أيديت عند الرجل يد : أسديت إليه معروفا ، وأنعمت عليه ، والنعمة تسمى يدا .

(١٢٤) تكلمة من " ط " .

(١٢٥) أكرت الدار : أجرتها مدة معلومة بأجرة معلومة .

« باب » ما يقال بحرف الخفض

تقول : سَخِرَتْ مِنْهُ . وَهَزَيْتَ بِهِ . وَنَصَحْتَ لَكَ . وَشَكَرْتَ لَهُ صَنْعَهُ . وَنَسَأَ اللَّهُ^(١٢٦) فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ . وَاقْرَأْ عَلَى فُلَانٍ السَّلَامَ . وَزَرَيْتَ عَلَيْهِ : إِذَا عَيَّبْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَأَزْرَيْتَ بِهِ : إِذَا قَصَرْتَ بِهِ . وَجَنَّنَ عَلَيْهِ اللَّيْلَ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلَ : أَي سَتَرَهُ^(١٢٧) . وَذَهَبْتَ بِهِ وَأَذْهَبْتَهُ . وَأَدْخَلْتَهُ الدَّارَ ، وَدَخَلْتَ بِهِ الدَّارَ . وَهَيَّيْتَ عَنِ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ [أَهْيَ^(١٢٧)] : إِذَا تَرَكْتَهُ ، وَلَهَيْتَ بِهِ مِنَ اللُّهُوِّ ، وَيُقَالُ : إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ : [أَي اِتْرَكَه^(١٢٨)] .

باب « ما يهمز من الفعل »

تقول : رَقَا الدَّمُ يِرْقًا رَقْوًا : إِذَا انْقَطَعَ ، وَجَاءَ فِي . (٨ أ) الْحَدِيثُ / لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ^(١٢٩) فَإِنَّ فِيهَا رَقْوَةَ الدَّمِ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ . وَرَقَيْتَ الصَّبِيَّ مِنَ الرَّقِيَةِ أَرْقِيَهُ رَقِيًا^(١٣٠) ، وَرَقَيْتَ فِي السَّلْمِ [بِكَسْرِ الْقَافِ^(١٣١)] أَرْقَى رَقِيًا . وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا دَافَعْتَهُ ، وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ : إِذَا تَدَافَعَا ، وَدَارَيْتَهُ : إِذَا لَابَيْتَهُ مِنَ الْمَدَارَاهِ^(١٣٢) وَخَتَلْتَهُ . وَبَارَأَ الرَّجُلَ شَرِيكَهٖ وَامْرَأَتَهُ مَبَارَاةً فَهُوَ يُبَارِئُهُمَا^(١٣٣) : إِذَا فَارَقَهُمَا . وَقَدْ بَارَى الرَّيْحَ جُودًا ، فَهُوَ

(١٢٦) نَسَأَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ ، وَالْأَسْمَ : النَّسِيفَةَ وَالنَّسِيءَ ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ ، وَأَنَسَأَ أَجَلَهُ : أَخْرَجَهُ وَمُدَّ لَهُ فِيهِ .

(١٢٧) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ث " وَ " ل " ، وَشَرَحَ فَصِيحُ ثَعْلَبِ لَابِنِ هِشَامِ اللَّخْمِيِّ .

(١٢٨) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " وَ " ل " . وَالْحَدِيثُ فِي " النَّهْيَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢ : ٧٢ " وَمَعْنَاهُ إِذَا أَخَذَ اللَّهُ مَالَ رَجُلٍ وَوَلَدَهُ فَيَجِبُ أَنْ يَتْرَكَهُ وَلَا يَغْتَمَّ بِهِ ، بِأَنَّهُ مُقَدَّرٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " وَحَكَى اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ أَنَّ قَائِلَ هَذَا الْكَلَامِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ

(١٢٩) فِي الْأَصْلِ " الدَّهْرُ " وَالصَّوَابُ مَا نَقَلْتَهُ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ . وَالرَّقْوُ بِالْفَتْحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِ لِيَرْفُقَهُ فَيَسْكُنَ ، وَالْإِبِلُ فِيهَا رَقْوُ الدَّمِ أَي أَنَّهَا تَعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوَدِ فَتَحْتَقِنُ بِهَا الدَّمَاءَ وَيَسْكُنُ بِهَا الْأَمُّ .

(١٣٠) فِي " ث " " رَقِيَّةٌ "

(١٣١) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ل " .

(١٣٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ش " وَ " ز " .

(١٣٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ " ط " .

ييارها مباراة بلا همز ، وكذلك ييارى نجيرانه : إذا عارضهم بفعله . وعبأت المتاع^(١٣٤) والطيب أعبؤه عبئا^(١٣٥) ، [وأنشد^(١٣٦) :

(من الوافر)

كأن بنحره وبمكبيه عبيرا بات يعبؤه عروس]

وعبئت الجيش تعبئة ، كذلك حكى عن يونس والأصمعي^(١٣٩) ، وقال ابن الأعرابي وأبو زيد : كلاهما^(١٣٨) مهموز . ونكأت القرحة^(١٣٩) أنكؤها ، ونكيت في العدو أنكى نكاية غير مهموز . وقد رَدُّ الشئ [يردؤ]^(١٤٠) فهو ردىء . ودَفُّ يومنا فهو دفيء ، ودفيء الرجل فهو دفآن ، وامرأة دفأى . وأومأت^(١٤١) إلى الرجل .

ورفأت الثوب^(١٤٢) أرقؤه . وقد هدأ الناس ، وهم هادئون . وتشاءبت وهي الثوباء^(١٤٣) . وفقأت عينه ، وعين مَفْقُوءة . وقد أرجأت الأمر يارجل ، وأنت مُرْجِيءٌ ، وهم

(١٣٤) عبأ الطيب والأمر يعبؤه عبئا : صنعه وخلطه .

(١٣٥) تكلمة من " ط " .

(١٣٦) تكلمة من " ث " و " ل " ، وصدر البيت في " ل " " كأن بصدرة وبخاجبيه عبيرا " وكذلك في " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمي . وأبيت في التلسان (عبأ ١ : ٧٦) منسوب لأنى زيد يصف أسدا والرواية فيه " بات بخبؤه " .

(١٣٧) تكلمة من " ث " و " ل " .

(١٣٨) في " ث " و " ش " و " ز " و " ن " و " ح " " هما جميعا مهموزان .

(١٣٩) نكأ القرحة نكما : فشرها قبل أن تبرا فنديت ، ونكيت في العدو نكاية أى هزمته وغلبته .

(١٤٠) تكلمة من " ل " .

(١٤١) أوما إيماء : أثار ، وقد تقول العرب : أوما برأسه أى قال : لا .

(١٤٢) رفا الثوب رفا : لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح ماوهى منه .

(١٤٣) الثوباء : انفتاح الفم عند النعاس والكلل .

المرجئة^(١٤٤) . وأرض وبئة^(١٤٥) ، وقد وبئت ، وأن شئت قلت مَوْبُوءَةٌ ، وقد وبئت .
توباً وبئاً^(١٤٦) وتقول : إذا ناوأ الرجال فاصبر : أى عاديت ، وهى المناوأة [وحكى
عن على بن أبى طالب رضوان الله عليه أنه قال^(١٤٧)] : (٨ ب) والله ، ماقتلت
عثمان ولا مالأت فى قتله / : أى ماعاونت . وقد رَوَّأَت^(١٤٨) فى الأمر ، والرؤية جرت
فى كلامهم غير مهموزة .

باب من المصادر

تقول : وجدت^(١٤٩) فى المال وجدا وجدة ، ووجدت الضالة وجدانا . قال
الراجز :

(من السريع)

أنشد والباغى يحبّ الوجدان [قلائصا مختلفات الألوان]^(١٥٠)

ووجدت فى الحزن وَجْدًا ، ووجدت على الرجل مَوْجِدَةً ، وتقول فى كله :
يجد ، وتقول : رجل جَوَادٍ بَيْنَ الْجُودِ ، وشيء جيد بَيْنَ الْجُودَةِ وَالْجُودَةِ . وفرس
جَوَادٍ بَيْنَ الْجُودَةِ وَالْجُودَةِ ، وجادت السماء تجود جَوْدًا . وتقول : وَجَبَ البَيْعُ

(١٤٤) يقال : رجل مرجىء ومرج ، والجمع : مرجئة ومرجيه ، لأنه يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا
أخرته . والمرجئة فرقة من المسلمين يقولون : الإيمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجثوا العمل لأنهم يرون
أنهم لو لم يصلوا ولو يصوموا لنجاهم إيمانهم ، أى أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر
طاعة "

(١٤٥) أرض وبئة وموبوءة : كثيرة الوباء والوباء : الطاعون ، وقيل كل مرض عام .

(١٤٦) تكملة من " ط " .

(١٤٧) تكملة من " ت " و " ل " و " فى " ط " (ويروى عن أمير المؤمنين عليه السلام) .

(١٤٨) رَوَّأَ فى الأمر تروئة وتروياً : نظر فيه وتعقبه ولم يعجل بجواب .

(١٤٩) وجد فى المال : أى صار ذا مال ، ومنه الواجد : الغنى ، قال الشاعر :

الحمدُ لله الغنىُّ الواجدُ

وأوجده الله : أغناه .

(١٥٠) تكملة من جميع النسخ ما عدا " ط " والبيت فى ١٤ : ٢٢٤ : ١٧ : ١٦٥ ، البحر المحيط

١٠ : ٢٩٨ ، شرح الأنبارى على القصائد السبع الطوال الجاهليات : ٣٨٥ وفيها جميعا غير معزور .

يجب وجوباً وجبة ، وكذلك الحق ، ووجِب القلب^(١٥١) ووجِبيا ، ووجبت^(١٥٢) الشمس وجوباً ، ووجب الحائط وغيره : إذا سقط ، ووجِبَة . وتقول : حسبت الحساب أحسبُه حَسْبًا وحُسبانًا ، والحساب : الاسم ، وحسبت الشيء : ظننته ، أحسبه وأحسبه مَحْسِبَةً ومَحْسَبَةً وحسباناً . وامرأة حَصَان^(١٥٣) بينة الحصانة والحِصْن ، وقد أَحصَنْت وحصنت . وفرس حَصَان بَيْن التَّحَصُّن والتَّحْصِين . وتقول : عدل عن الحق : إذا جار ، عُدُولًا ، وعدل عليهم يعدل عدلاً ومعدلة ، (٩ أ) ومعدلة . وتقول : قربت منك / أقرب قرباً ، وماقربتك ولا أقربك قرباناً ، وقربت الماء أقربه قرباً . وتقول : نفق البيع ينفق نفاقاً ، ونفقت الدابة [تنفق^(١٥٤)] نفوقاً ، [ونفق البيع :^(١٥٥) إذا كَسَد] ، ونفق الشيء : إذا نقص وانقطع ينفق نفاقاً ، وهو نفق . وقدرت على الشيء : إذا قويت عليه أقدر قُدرةً وقدرانا ومقدرةً ومقدرةً ومقدرةً ، وقدرت الشيء من التقدير قدرا وقدرا ، وأنا أقدره وأقدره جميعاً . وجَلَوْتُ^(١٥٦) العروسَ جَلْوَةً وجَلَوْتُ السيف [ونحوه^(١٥٧)] جَلَاءً ، وجلا القومُ عن منازلهم جَلَاءً ، وأجلوا أيضاً ، وأجلوا عن قتيل لاغير [إجلاء^(١٥٨)] . وتقول : غرثُ على أهلى أغار غَيْرَةً ، وغار الرجل فهو غائر : إذا أتى الغورَ ، وغارت

(١٥١) وجب القلب وجبياً : أى خفق واضطرب .

(١٥٢) وجبت الشمس أى غابت .

(١٥٣) امرأة حسان . بفتح الحاء أى عفيفة حافظة لفرجها مما لايجل . وفرس حسان بالكسر : الذى يمنع صاحبه من الهلاك .

(١٥٤) تكلمة من " ش " و " ز " .

(١٥٥) تكلمة من " ث " و " ح " .

(١٥٦) جلوت العروس : إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين .

(١٥٧) تكلمة من " ث " .

(١٥٨) تكلمة من جميع النسخ .

الشمس (١٥٩) غيارا ، وغار الماء يغور غورا ، وغارت عينه تغور غورا (١٦٠) ،
وغار الرجل أهله يغيرهم غيارا وغيرا : إذا مارهم ، وهي الغيرة والميرة ، وأغار علي
العدو اغارة وغارة ، وأغار الحبل : إذا أحكم فتلته إغارة . وتقول : أبّ بين
الأبوة . وأخ بين الأخوة . وابن بين البنوّة . وعم بين العمومة . وخأل بين
الخثولة . وأم بينة الأمومة (١٦١) . وأمة بينة الأموة . وعبد (١٠ أ) بين العبودية
والعبودة . وغلام بين الغلومية / والغلومة . ورجل بين الرجولية والرجولة .

وجارية بينة الجراء والجراية . ووصيفة بينة الوصافة والإيصاف . ووليدة بينة
الولادة والوليدية . وشيخ بين الشيخوخة والشيخوخية والشيخ والشيخ
[والتشيخ (١٦٢)] . وأيم بينة الأيمة والأيوم [وجمعه (١٦٣) الأيامى ، وأنشد :

(١٥٩) الغور : تهامة ومايلي اليمن ، وغار الماء : إذا نضب .

(١٦٠) بعده في " ل " : (ولا يهمز ، وأنشدوا شاهدا عليه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنقُورِ

وفي المفضليات " ٤٦ الرجز للعجاج ، الرواية فيه :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَرِقَ الْغُرُورِ
قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنقُورِ صَفْرَانِ أَوْ جَوِجَلْتَانِ قَارُورِ

الغور : مصدر غارت فيه ، والغرور : مكاسر الجلد وماتنى منه . قلتان : نقرتان في صفا منقور ، قد
نقر قشبه عيني البعير في قنورهما بنقرتين في لحدى صفا أى خاليتان وماء فيهما . الحوجلتان : القارورتان . الأنا :
بلوغ الجهد : يقال أدرك أنه أى أقصى ماعنده . الغرور : الواحد غر . واللحدان : مكان داحل في
الجبيل مثل اللحد .

وفي معلى القرآن للفراء ٢ : ٣٦ : كان عينيه من الغور .

قلتان في جوف صفا منقور عولى بالطين وبالأجور

(١٦١) في الأصل " الأموة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ .

(١٦٢) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " و " ث " .

(١٦٣) تكملة من " ث " غير معزو وكذلك في مجالس ثعلب ١ : ١٣٥ ، والمفضليات : ٨٠٥ :

وقامه : X المرء لا تنقى له سلامى X والرواية في المفضليات X الصبية المسكلة اليتامى X .

أى أن آباءهم إذا ماتوا زوجوا ممن دونهم ، ولو ك انوا أحياء ما كانوا كذلك ، فإنما زرجتهم القبور " .

(من الرجز)

إن القبور تنكح الأيامى والنسوة الأرامل اليتامى [

وعَيْنٌ بَيْنَ (١٦٤) العَيْنَةُ والتَّعْنِينُ والتَّعْنَى ، ولَصَّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ ، هذا بالفتح . وكذلك خَصَّصْتَهُ بِالشَّيْءِ خَصُوصِيَّةً . وَحَرَّيْنِ الحَرُورِيَّةِ ، الفتح في هؤلاء الثلاثة الأحرف أفصح ، وقد يُضْمَمَنَّ . وفارس على الخيل بَيْنَ الفُرُوسِيَّةِ والفُرُوسَةِ ، وإذا كان يتفرس في الأشياء وينظر فيها قلت : يـ الفراسة (١٦٥) . وتقول : حلمت في النوم أحلم حلما [وحلما (١٦٦)] ، وأنا حالم ، وحلمت عن الرجل أحلم حلماً وأنا حلِيمٌ ، وَحَلِمَ الأديم يحلم حلما : إذا تثقب [وهو حلم (١٦٧)] . وتقول : قَدَّتْ عينه تقدي قديا : إذا ألت القدي ، وقَدَيْتَ تقدي قدي : إذا صار فيها القدي ، وأقَدَيْتَ إقديا : إذا ألقيت فيها القدي ، وقَدَيْتَها تقديا : إذا أخرجت منها القدي .

وتقول : رجل بَطَّالٌ بَيْنَ البطالة ، وقد بطل ، ورجل بَطَّلٌ : أى شجاع بين البطولة ، وقد بطل [وبطل (١٦٩)] بَطُولَةٌ ، وبطل (١٧٠) الشئ يبطل بطلا وبطولا وبطلانا من الباطل . وتقول : / خزي الرجل يخزي خزيا من الهوان ، وخري يخزي خزاية من الاستحياء ، ورجل خَزيان ، وامرأة خَزيا على مثال فعلى . وتقول : طلقت المرأة وطلقت طلاقا : [إذا بان (١٧٠)] ، وقد طلقت طلقا عند الولادة ، وطلق وجه الرجل طلاقا ، وقد طلق يده بخير ، وأطلقها إطلاقا ، ويروى هذا البيت :

(١٦٤) العَيْنُ الذي لا يأتى النساء ولا يريدن ، وامرأة عَيْنَةٌ كذلك : لا تريد الرجال ولا تشتهيهم .

(١٦٥) بعده في " ث " (وراجل بين الرجل ، ومعتوه بين العته والعته ، وليعتن ، وأبله بين البلهة والبله ، وليلمن) .

(١٦٦) تكمله من " ث " و " ز " و " ح " و " ط " .

(١٦٧) حلم الأديم أى فسد الأمر . وفي المثل " كدامفة وقد حلم الأديم " يضرب للأمر الذى قد انتهى فساده . وذلك أن الجلد إذا حلم فليس بعده اصلاح . والحلم بالتحريك أن يفسد الاهاب ف العمل ويقع فيه دود فيثقب .

(١٦٨) تكمله من " ط " .

(١٦٩) تكمله من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " .

(١٧٠) تكمله من " ل " .

(من الرجز)

اطلق يديك تنفعاك يارجل ! بالرَّيْثِ ما أرويتها ، لا بالعجل (١٧٠):

وبعضهم يقول : أطلق [يديك (١٧٢)] ، ورَجُلٌ طلق الوجه ، وطلق الوجه ، ويوم طلق ، وليلة طلقة : إذا لم يكن فيها قُرٌّ ولا شيء يؤذى ، وتقول : قدقَرَّ يومنا يقرَّ [قرا (١٧٢)] ، ويوم قارٌّ وقَرٌّ ، وليلة قارة وقَرَّة ، والقُرُّ والقُرَّة : البرد . وتقول : قد حَرَّ يومنا يحَرَّ حَرًا [وحرارة وتقول (١٧٣)] ، من الحرية : حَرَّ المملوك يحَرَّ حَرارًا وحِرارًا (١٧٤) ، [وأنشد (١٧٥) :

(من الطويل)

فمأردُّ تزويج عليه شهادة ولا رُدُّ من بعد الحرار عتيقُ [
وتقول : رجل ذليل بين الذل والذلة والمدلة ، ودابة ذلول بينة الذل .

(١٧١) البيت في الصحاح واللسان (طلق . ١٠ : ٢٢٥ ط بيروت) مروى عن أحمد بن يحيى بدون نسبة أيضا وديوان الأدب : ٢١٦ ، وفي " شرح الفصيح " لابن هشام اللخمي " وبيروى : " بالريت ما أوردتها " ، وهو الصواب لأن بعده : وبالحيأ أرويتها لا بالقبل " يصف ابلا . والحيأ أن يجمع الماء في الحوض ثم يضمها للشرب ، والقبل يصب لها الماء ثم تشرب " .

(١٧٢) تكملة م من " ش " ، " ز " .

(١٧٣) تكملة من " ط " .

(١٧٤) في " ل " : " حر المملوك بحر حرية وحرارا " .

(١٧٥) تكملة من " ث " و " ل " و " ح " والبيت في اللسان (حرر ٤ : ١٧٧ ط بيروت) ومعاني القرآن للفراء ٢ : ٩٠ ، وقوله :

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني بفراقك ، لم أبخل ، وأنت صديق

ويريد يوم الرخاء ما قبل أحكام عقد النكاح وبعده " قال شمر : سمعت هذا البيت من شيخ باهلة ، وما علمت أن أحدا جاء به " والبيت في الأساس (حر ١٦٤) والزواية فيه " ومارد " وعجزه في الصحاح ٢ : ٦٢٨ ، وتهذيب اللغة ٣ : ٤٢٩ .

ورجل نَشْوَانٍ من الشراب بين النَشْوَةِ ، ورجل نَشْيَانٍ للخبر بين النَشْوَةِ : إذا كان يتخَبَّرُ الأخبارَ ، وأصله الواو . وقريت الضيف أقره قري (١٧٦) وقراء ، وكذلك قريت الماء في الحوض قريا [إذا جمعت (١٧٣) ، وقروت الأرض والشئ [إذا (١٧٧)] تتبعته [تخرج من أرض إلى أرض (١٧٨)] ، أقروه قروا . وتقول : قد (١١ أ) شفه المرض وغيره يشفه شفا [إذا بلغ منه (١٧٨)] ، وشَفَّ الثوب / يَشِفُّ شفوفا : [إذا رَقَّ (١٧٩)] . وزيده يزيده زيدا : إذا أعطاه [مالا (١٨٠)] ، وزيده يزيده : إذا أطعمه الزُّيد (١٨١) . ونسب الرجل [إلى آباءه وأجداده (١٨٢)] ينسبه نِسْبَةً [ونسبا (١٨٣)] ونسب الشاعر بالمرأة ينسب بها نَسِيبًا : [إذا ذكرها (١٨٣) في شعره] لاغير . وشَبَّ الصبى يشب شبابا وشببية ، وشَبَّ الفرس يشب شبابا وشببيا ، وشب الرجل والنار يشبهما شُبُوبًا وشببًا (١٨٤) . وتقول : شاةُ ساح (١٨٥) ، وقد يسح سحوحة ، وسحَّ المطر يسحَّ سحًا : إذا صب . وتقول : أعرضت عن الرجل والشئ إعراضا ، وأَعْرَضَ لك الشئ : إذا بدا ، وعرضت الكتابَ والجند عَرَضًا ، وكذلك عرضت الجارية على البيع عرضا ، وعرض الرجل عرضا [وعرضًا (١٨٦)] ، وتقول : مايعرضك لهذا الأمر (١٨٧) ، والعرض خلاف الطول ، وعرض الوادى : جانبه ،

(١٧٦) في " ل " : " قري وقراء ، وقريت الماء في الحوض ، وجيئه إذا جمعه ، وقيل : قرا لابه وجبالها : إذا جمعه في الجوض " .

(١٧٧) تكمله من جميع النسخ .

(١٧٨) تكملة من " ل " ، " ط " .

(١٧٩) تكملة من " ث " ل " ، " ح " .

(١٨٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨١) بعده في " ث " (وأزيد المال يزيد ازبادا ، فالزيد : الاسم) .

(١٨٢) تكملة من " ل " .

(١٨٣) تكملة من " ث " و " ل " .

(١٨٤) بعد في " ث " (وهو ذو شوب وشب : إذا كان كبير السن) .

(١٨٥) شاةُ ساح وساحة وسحاح : ممتكة سمنا .

(١٨٦) تكملة من " ش " و " ز " .

(١٨٧) بعده في " ل " (ولانقل مايعرضك لهذا الأمر) .

ويقال : ما أنشئ منه ، والعرض : ربح الرجل الطيبة أو الخبيثة ، وتقول : هو نقى العرض : أى برىء : من أن يُشتم أو يُعاب ، والعرض : طمع الدنيا ، وما يعرض [لك^(١٨٨)] منها ، وعرض الشيء : ناحيته ، [ويقال^(١٨٨)] : إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البرّ والفاجر [، والعود معروض على الإناء ، وكذلك السيف معروض على فخذه . وتقول : لحم الرجل لحامة ، وشحم (« ب ») شحامة / : إذا كان ضخما ، والرجل شحيم لحيم ، وقد شحم يشحم ، ولحم يلحم : إذا كان قريما إلى الشحم واللحم ، وهو شحم لحم ، وقد شحم أصحابه يشحمهم ، ولحمهم يلحمهم : إذا أطعمهم ذاك ، وهو شاحم لاجم ، وقد أشحم وألحم : إذا كثر ذاك عنده ، وهو . مشحم ملحم . وتقول : قد^(١٨٩) أخذت السكين إحدادا ، وسكين حديد وحداد [وحداد^(١٩٠)] ، وأحدت إليك النظر إحدادا ، وحددت حدود الدار أحدّها حدّا ، وحدت المرأة على زوجها يحد وتمد جدادا : إذا تركت الزينة ، وهى حدّ ، ويقال أيضا : أحدت ، فهى مُحدّ ، وقد حدت على الرجل أحد حدّة من الغضب وحدّا . وتقول : أحال الرجل فى المكان : إذا أقام فيه حولا ، وأحال المنزل : إذا أتى عليه حوّل إحالة ، وحال بينى وبينك الشيء يحوّل [حوّلوا^(١٩١)] حولا ، وحال الحوّل^(١٩٢) ، وحال [الرجل^(١٩٣)] عن العهد حوّلوا ، وحالت الناقة والنخلة : إذا لم تحملا جيبالا ، وأحلت فلاناً على فلان بالدين إحالة ، وحال فى ظهر دابته : إذا ركبها حوّلوا ، وتقول : أوهمت الشيء ، إذا تركته كله ، أوهم إيهاما ، ووهمت فى الحساب وغيره : إذا غلظت فيه أوهم ، ووهمت إلى الشيء : إذا ذهب (١٢ أ) قلبك^(١٩٥) إليه وأنت تريد غيره ، أهم وهما . وتقول / أخذت الرجل من

(١٨٨) تكلمة من " ث " و " ل " .

(١٨٩) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(١٩٠) تكلمة من " ط " .

(١٩١) تكلمة من " ط " .

(١٩٢) تكلمة من " ش " و " ث " .

(١٩٣) فى الأصل " الرجل " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ث " و " ل " و " ط " .

(١٩٤) تكلمة من " ل " .

(١٩٥) فى ط : (إذا ذهب وهمك إليه) .

العطية، وهي الحُذْيَا ، وَحَذَوْتُ النعل بالنعل حذوا ، وحذرته : جلست بحذائه ، وحذى النبيذ اللسان ، فهو يحذيه حذيا . وتقول للرجل : إيه حدثنا : إذا استزدته ، وإيها كف عنا : إذا أمرته أن يقطعه وويها له : إذا زجرته عن الشيء وأغرته به ، وواها له : إذا تعجبت منه . قال أبو النجم (١٩٦) .

(من الرجز)

واها لربا (١٩٧) ثم واها واها : [هي المني (١٩٨) لو أنا نلناها

وجاء في الحديث : " واها للنواحين على أنفسهم " [وتقول : ثلثت الرجلين فأنا أثلثهما : إذا صرتم ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وإذا أخذت منهم العشر قلت : أعشرهم بالضم ، وكذلك إلى الثلث ، إلا أنك تفتح تفتح أيضا أربعهم وأسبعهم وأتسعهم ، وقد أثلثوا هم : إذا صاروا ثلاثة ، وكذلك إلى العشرة . وقد أمأيت الدراهم وآلفتها ، وأمأت هي وآلفت : إذا صارت مائة ألفا . والطول : الفضل ، وقد طال عليهم يطول طولاً ، والطول : خلاف العرض ، ولا أكلمك طوأل الدهر ، ويروى هذا البيت :

(١٩٦) هو الفضل بن قدامة العجلي . أحد جازر الإسلام المتقدمين في الطبقة الأولى ، له مع هشام بن عبد الملك نوادر ومضحكات مشهورة .. وكان معاصراً للعجاج الراجز المشهور . انظر : الشعر والشعراء ٢ : ٦٠٣ ، طبقات الشعراء : ١٤٩ ، الخزانة ١ : ٤٩ .

(١٩٧) في " ش " و " ل " واها الليل .

(١٩٨) تكلمة من " س " و " ز " و " ل " . والبيت في الصحاح ٦ : ٢٢٥٧ ، وشرح شواهد المغني ٤٧ - ٤٨ ، والخزانة ٣ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ، واللسان (روى ١٤ : ٢٤٥ ط بيروت) والتاج (وبه) ومجالس ثعلب ١ : ٢٢٨ ، وسمط اللآلئ ١ : ٢٥٧ ، وفي الاصلاح بالرواية الآتية :

واها لربا ثم واها واها ياليت عينها لنا وفاها

بشمن نرضى به أباه

= وفي " الاصلاح " كذلك مع رواية " ياليت عينها " على لغة من يلزم المني الألف ، وتهذيب اللغة ١ : ٤٧٩ وفي شرح الاشموني ٢ : ٤٨٦ " واها لسلمي " .

(من البسيط)

إنا مُحَيُّوك فاسلم أيها الطَّلُّ : وان بليت وان طالت بك الطَّيْل (١٩٩) :

[ويروى (٢٠٠)] : الطُّول أيضا ، والطول : الحبل لاغير (٢٠١) ، ورجل طويل (١٢ ب) وطوال ، وقوم طِوال بالكسر لاغير (٢٠٢) / وتقول : شرعت لكم في الدِّين شريعة ، وأشرعت بابا إلى الطريق اشراعا ، وأشَرَعْتُ الرِّيح قِبَلَهُ ، وشرعت الدواب في الماء تشرع شروعا ، وأنتم في هذا الأمر شرع : أى سواء ، وشرعتك من رجل زيد : أى حسبك .

باب ماجاء وصفا من المصادر

تقول : هو تَحْصُم ، وهى تَحْصِم ، وهم تَحْصِم ، للواحد والاثنين والجميع ، والمذكر والمؤنث على حال واحدة . وكذلك رجل دَنِف ، ونسوة دَنِف ، لايشنى ولا يجمع ، فإن قلت : دنف تثنيت وجمعت . وكذلك أنت حرى من ذاك وقمن ، لايشنى ولا يجمع ، فإن قلت : حر أو حرى ، أو قمن أو قمين تثنيت وجمعت [لأنه نعت (٢٠٠)] ، وكذلك رجل زور وفطر وصوم وعدل ورضى ، لايشنى ولا يجمع لأنه فعل (٢٠٣) وضنى لايشنى ولا يجمع فإن قلت ضن تثنيت وجمعت (٢٠٤) . ورجل

(١٩٩) البيت للنظامى كما فى اللسان (طول ١١ : ٤١٠ ط بيروت) وفيه " الطول . " والصحاح ٥ : ١٧٥٣ وبعده " ويروى " الطيل " واصلاح المنطق ١٣٦ ، ١٧١ ، وشرح الفصيح ثعلب لابن هشام اللخمي وقد ذكر بعده بيتا هو :

أنا اهتديت لتسليم على ومن بالفمـد غيرهن الأعصر الأول
(٢٠٠) تكملة من " ث " و " ل " .

(٢٠١) جاء فى شرح الفصيح لابن هشام اللخمي " وقوله : والطوال : الحبل ، وقع فى بعض النسخ بيت شاهد عليه :

لعمرك أن الموت مأخطأ الفتى لكا لطول المرخى وثنياء باليد " (٢٠٢) بعده فى " ث " (وتقول : شبت الشيء بالشيء أشوبه شوبا : إذا خلطته وتقول : لاشوب ولا روب عن سلعتك : إذا بعثها وشرطت أنه لايعب له) .

(٢٠٣) الكوفيون يسمون المصدر فعلا ، والمصدر لايشنى ولا يجمع لأنه يقع على الكثير والقليل من جنسه فاستغنى عن تثنيته وجمعه لذلك ، والمصادر يوصف بها على معنى المبالغة .

(٢٠٤) تكملة من " ط " .

ضَيْفٌ ، وامرأة ضيف ، وقوم ضيف [ونسوة ضيف^(٢٠٥)] كذلك ، وإن شئت ثبيت وجمعت ، فقد قالوا : أضياف وضيوّف وضيّفان . وما أتى من هذا الباب كله فهو مثله . وتقول : ماء رواء وروى ، وقوم رواء من الماء ، ورجل له رُؤاؤٌ ، [بالهمز^(٢٠٥)] :

(١٣ أ) أى منظر ، وقوم رثاء : يقابل بعضهم بعضا ، وكذلك / بيوتهم رثاء ، وفعل ذلك رثاء الناس . والرؤى : جمع الرؤيا . ويقال : دلّع فلان لسانه : أى أخرجه ، ودلّع لسانه : أى خرج . وكذلك شحافاه ، وشحافوه ، وفغرفاه ، وفغرفوه . وتقول : ذرّ ودعّه ، ولا تقل : ودّرتّه ، ولا ودّعته ، ولكن تركته ، ولا واذر ، ولا واذع ، ولكن تارك ، وهو يذرّ ويذّع .

باب " المفتوح أوله من الأسماء "

تقول : هو فكاك^(٢٠٦) الرهن . وهو حبّ المحلب^(٢٠٧) . وهو عرق النسا . وهو قَصُّ الشاة^(٢٠٨) وقصصها ، وهى الرّحى . وهم فى رِخاء من العيش . وهو الرّصاص . وهو صدّاق المرأة ، وإن شئت [قلت^(٢٠٩)] : صدقة وصدقة . وهو الشنف والأنف . ويأتيك بالأمر^(٢١٠) من فصّه : أى من مفصله ، [وينشد^(٢١١)] هذا البيت :

(٢٠٥) تكلمة من " ط " .

(٢٠٦) فكاك الرهن هو المال الذى يخلص به الرهن من يدى المرتهم . قال زهير :

وفارقتك برهن لانفكاك له يوم الوداع فأس الرهن قد غلقا

(٢٠٧) المحلب : شجر له حب يجعل فى الطيب ، واسم ذلك الطيب المحلية ، وحب المحلب : دواء من

الأفاويه وموضعه المحلية .

(٢٠٨) قص الشاة وقصصها : زورها .

(٢٠٩) تكلمة من " س " و " ز " .

(٢١٠) قَصَّ الأمر : أصله وحقيقته ، وأنا أتيك بالأمر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منها .

وهو مثل يضرب المواقف على الحقائق .

(٢١١) تكلمة من " ث " و " ل " .

(من المتقارب)

وآخر تحسبه أنوكا ويأتيك بالأمر من فصه [٢١٣]

وهو فص الخاتم . وهو خصم الرجل ، وهو ثدى المرأة . وخاصمت فلانا فكان ضلعتك على : أى ميلك . وجيء به من حسك (٢١٣) ويسك ، وثوب (٢١٤) معافرى . وهى الأسنان . وهى اليسار : لليد . وهو السميع (٢١٥) ، ولا تضمن السين . وهو

١٣ ب) الجدى ، وثلاثة أجد والكثيرة الجداء / وكذلك ثلاثة أظب . وثلاثة أجر ، والكثيرة (٢١٦) : الظباء والجراء . وهو الكتان . ورح خطى (٢١٧) ، ورماع خطية . وما أكلت أكالا ، ولا ذقت غماضا ، ولا جعلت فى عيني حثاا بالكسر عند الفراء ، وقال غيره : هو مفتوح [الأول (٢١٨)] . وهو الجوزب والكوسج (٢١٩) ،

(٢١٢) البيت فى مجمع الأمثال ط/ منسوب لعبد الله بن جعفر وحد وهناك " ورب امرى تزدره برون " . وفى اللسان قصص ٦٦/٦ ط بيروت) بدون نسبة وقوله :

" وكم من فتى شاخص عقله وقد تعجب العين من شخصه " وبرى : ورب امرى خلته مائقا " أو " وامقا " وبرى أيضا " وآخر تحسبه جاهلا " .

(٢١٣) يقال : جىء به من ويسك " أى انت به على كل حال من حيث شئت ، ويقال جاء به من سه وسه أى من جهده ، ولأطلبته من حسى وسى أى من جهدى وينشد :

تركت يــــى من الأثـ جاء قفــــرا ، مثل أمسى
كل شىء كنت قد جمعت من حسى وسى

(٢١٤) ثوب معافرى بتشديد الياء ، منسوب إلى معافر ، وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن .

(٢١٥) السميع : الشجاع وقيل الكرم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكتاف .

(٢١٦) فى الأصل " تعنى " .

(٢١٧) رح خطى منسوب إلى الخط وهى إحدى مدينتى البحرين والأخرى " هجر " . والرماع نبت ، بلاد الهند فيجاء بها فى السفن إلى الخط فتقومها ثم تفرق منها فى البلاد ، فنسبت إليها .

(٢١٨) تكلمة من " ل " .

(٢١٩) الكوسج : فارسى معرب معناه الأنط أو الذى لا شعر على عارضيه ، الصغفر اللحية . وقيل و الناقص الأسنان والأضراس .

والطيلسان ، والصولجان . وبالصبي لوى^(٢٢٠) . وهو الفقر ، ومنه تقول : هذا طعام له نزل^(٢٢١) . وهو أبن من فلق الصبح وفرق الصبح . وهو الشمع^(٢٢٢) ، والشعر والنهر ، وان شئت أسكنت ثانيه . وقد دخل هذا في القبض^(٢٢٣) . والنفض : ما نفضت من الورق^(٢٢٤) ، والمصدر ساكن : القبض والنفض . وهو قليل الدّخل ، [أى الفساد والريبة]^(٢٢٥) ولا أكلمك إلى عشر من ذى قبل . وهى^(٢٢٦) طرسوس ، وهو قريوس السّرج . وهو العرّبون ، والعربان فى قول الفراء ، وقد يخالف فيه . وهو الجبروت ، وقوم فيهم جبريّة : أى كبر ، وقوم جبريّة^(٢٢٨) خلاف القدرية .

وتقول : [هى]^(٢٢٩) فلكة الميغزل . وهى ترقوة الإنسان . وعرقوه الدّلو . وقرأت سورة السّجدة . وهى الجفنة^(٢٢٩) . وهى آية الكبش ويجمع : آيات [بتحريك^(٢٣٠) اللام] . وكبش أليان ، ونعجة (١٤ أ) أليانة ، ورجل آلى ، وامرأة عجّزاء ،

(٢٢٠) اللوى : وجع يصيب الجوف .

(٢٢١) طعام له نزل : مبارك .

(٢٢٢) تكلمة من جميع النسخ .

(٢٢٣) النفض : ماتساقط من الورق والشعر ، والقبض : المال .

(٢٢٤) فى " ل " (مانفضت من ورق الشجر ، ومصدرها ساكن الثانى) .

(٢٢٥) الدخّل : الفساد والريبة .

(٢٢٦) تكلمة من " ط " .

(٢٢٧) طرسوس : بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنه اعجمية رومية ، وهى مدينة بشغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم ، معجم البلدان ٣ : ٢٦ .

(٢٢٨) الجبر طائفة من المسلمين يعتقدون أن الله تعالى أجبر العباد على المعاصى والطاعات . والقدرية طائفة من المسلمين ينكرون أن الله تعالى قدر على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال وانهم هم الذين قدروها وفعلوها .

(٢٢٩) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٣٠) تكلمة من " ل " .

[وَكُود]^(٢٤١) ، وهى الْجَزُور^(٢٤٢) . وهى الوُقُود والظهور ، والوضوء [وَالْوَجُور]^(٢٤٣) . تعنى الاسم ، والمصدر بالضم . وهو السُّحُور والفَطُور ، والبرود للعين ونحو ذلك . وهو حَسَنَ القَبُول . وهو الوَلُوع . ومنه تقول : هى الكَبِد والفَخِذ والكِرْش والفَحْث^(٢٤٤) ، وهى القبة . وهو اللَّعْب والضَّحْكَ ، والكَذِب والحَبِيق ، والحَلْف والضَّرْط^(٢٤٥) . [والسَّرِق^(٢٤٦) وهو] الصَّبِير : لهذا المُر . وهى المَعِدَة . وهم السَّفَلَة . وهى اللَّبِنَة ، والفِطْنَة وهى الكَلِمَة ، والقِطْنَة : وهى كالرمانة [تكون^(٢٤٧)] فى جوف البقرة (١٤ ب) وبعثك بيها بأخرة ونظرة ، وماعرفته إلا بأخرة / [بفتح الحاء ، أى ماعرفته الا أخيرا] .

باب المكسور أوله

تقول : الشئ رِيحُو . وهو الجِرُو . وهو الرُّطْل : للذى يوزن به ويكال . واستعمل فلان على الشام ، وما أخذ لإخْدَة . وهو النُّسيان . وهو الدِّيوان . وهو الدِّياج ، وكِسرَى وهو سِداد من عَوَزَ^(٢٤٩) . وهو الخوان . وهو فى جوارى . وهذا قِوام الأمر ومِلاكه . وتقول : المال فى الرَّعى ، وكَم سِقَى أرضك ، وإن أردت المصدر فتحت أولهما . وطعام سِقَى^(٢٥٠) وعِذَى وفلان ينزل العلو والسفل ، وأن شئت ضمنت - وهو الزُّبَيْر^(٢٥١) ، وثوب مُزَابِر ، وهو الزُّبَيْق ، ودرهم مُزَابِق . وهو

(٢٤١) تكلمة من " ط " .

(٢٤٢) الجزور : الناقة التى تجزر أى تقطع بعد نحرها أو تكون معدة لذلك ، والجمع جزائر وجزر ، وجزرات جمع الجمع . ويطلق على الذكر والأنثى تقول هذه الجذور وأن أردت ذكرا .

(٢٤٣) تكلمة من " ط " .

(٢٤٤) الفحث : ذات الأطباق من الكرش ، والجمع أفحاث .

(٢٤٥) الضرط والحبق بمعنى واحد : خروج الريخ بصوت .

(٢٤٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٢٤٧) تكلمة من : " ش " و " ز " و " ف " و " ط " .

(٢٤٩) مثل بضرب للقليل يسد الخلة . انظر مجمع الأمثال ١ : ٣٣٨ المثل رقم ١٨٦ .

(٢٥٠) فى " ش " و " ز " (وزرع سقى) .

(٢٥١) الزبیر من مايعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز .

القِرْقَس : لهذا البعوض . وليس [لى (٢٥٢)] فيه فكر . ومنه تقول : أوطأنتى (٢٥٣)
عِشْوَةٌ . وهى الحدأة ، وجمعها : حدأ . وهى الجنازة . وهى الغسلة [التى (٢٥٤) تكون
ند العطار] . وهى كِفَّة الميزان ، وصنارة (٢٥٥) المغزل . ولى فى بنى فلان بَغِيَّةٌ .

وهو لِرِشْدَةٌ وزِنْيَةٌ (٢٥٦) ، وهو لَغِيَّةٌ ، هذا الحرف بالفتح . ومنه يقال : بينهما إحنة
وَأَجْدُ إبْرَدَةٌ (٢٥٧) . وهى الإصْبَعُ [بفتح الباء] (٢٥٨) . وهو الأَشْفَى ، وجمعه
الأَشَافِي . وهى إنْفِخَةٌ الجَدَى (١٥ أ) وتخفف [أيضا (٢٥٨)] . وهو الإكافُ (٢٥٩)
وَالْوِكَافُ / . وهى إضْبَارَةٌ من كتب وإضمامة . والسُّوَارُ (٢٦٠) لليد ، والإسوار من
أَسَاوِرَةِ الفرس ، ويقال بالضم . ورُمَّانُ (٢٦١) إمليسى . وهو الإهليلج (٢٦٢) وهى

(٢٥٢) تكلمة من " ط " .

(٢٥٣) العشوة مثلثة العين : ركوب الأمر على غير بيان . واطأنى عشوة : لبس على والمعنى فيه أنه حمله
على أن يركب ، أمرا غير مستبين الرشد فرما كان فيه غطبة أو غررتنى وحملتنى على أن أطأ مالا أبصر .

(٢٥٤) تكلمة من " ش " و " ز " . والغسلة هو الآس المدقوق وغيره مما تمشط به المرأة .

(٢٥٥) فى اللسان (صر) . الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل ، وقيل
صفارة المغزل : الحديدية التى فى رأسه .

(٢٥٦) هو لرشدة أى ولد من نكاح صحيح ، وهو لزنية وغية أى ولد من سفاح وزنا .

(٢٥٧) ابردة : برد ورطبة تفتت عن الجماع .

(٢٥٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٥٩) الوكاف : الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار .

(٢٦٠) الاسوار بالكسر من أساورة الفرس عجمى معرب ، وهو الرامى وقيل الفارس ، والأسوار بانضم
لغة فيه ، ويجمع على الأساور والأساورة .

(٢٦١) يقال : رمان امليس وامليسى : حلو طيب لاعجم له . والا مليس بالكسر واحد الأماليس وهى
المهامة ليس بها شئ من النبات ، فكأنه منسوب إليه .

الاوزة . وهى الإرززية^(٢٦٣) للتي تقول لها العامة مرزبة ، [وأن قلت^(٢٦٤) بالميم خفت مرزبة . وأنشد :

×ضربك بالمرزبة العود النَّخِر × [(من الرجز)

وهى الإبهام للاصبع ، وأما البهام فجمع البهم . وشهدنا إملاك^(٢٦٥) فلان . وهو الإذخر^(٢٦٦) . ومنه كل اسم فى أوله ميم [زائدة^(٢٦٧)] مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول ، نحو قولك : ملحفة وملحف ، ومطرقة ومطرق ، ومروحة ، ومرآة وتجمعها : ثلاث مرآة [فاذا^(٢٦٨) كثرت فهى المرآيا] . ومئزر ومحلَّب : للذى يجلب فيه . ومخيط ومقطع [ومبرد]^(٢٦٨) إلا أحرفا جئن نواذر بالضم ، وهى مُدهن ومُنخل ومُسعط ومُسدق ومُنصل ومُكحلة . ومنه تقول : هو الدهليز والسرجين^(٢٦٩) والمنديل والقنديل . وتمر سهريز^(٢٧٠) وشهريز . وهو السكين . ورجل شريب وسكير وخمير ونحو ذلك . وهو البطيخ والطبيخ . ومنه تقول : الماء شديد الجرية .

وهو حَسَن الرِكة والمِشية والجلِسة والقعدة : تعنى الحال التى تكون عليها ، وكذلك ما أشبهه . ومنه تقول : هى الضلع والقمع والنطع (١٥ ب) والشبع^(٢٧١) / .

(٢٦٣) الأرزبة : المعول ، وهى حديدة ينقر بها الجبال ، أو هى المطرقة الكبيرة التى تكين للحداد .

(٢٦٤) تكلمة من " ث " . والبيت فى الإصلاح ١٧٧ مروى عن الفراء دون أن يعزوه ، كذلك هو فى الصحاح (رُوب) وفى اللسان (رُوب ١ : ٤١٦) قال البطلوسى " هذا الشعر لا اعلم قائله " وأنشده أدب الكاتب الفراء دون نسبة : ٤٥٦ ، ولم ينسبه الجوالقى وروى قبله : معى حسام كالشهاب المستعربه ضربت كل صنديد أشرا " .

(٢٦٥) املاك فلان : تزويجه وعقد نكاحه ، وهو من الملك ، أى أملكناه المرأة .

(٢٦٦) الأذخر : شجيرة صغيرة طيبة الريح ، إذا جفت أبيضت ، واحدتها اذخرة ، وقلما تنت

منفردة

(٢٦٧) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٢٦٨) تكلمة من " ل " و " ط " .

(٢٦٩) السرجين : الزبل أو روث الدابة ، وهو فارسى بعرب .

(٢٧٠) ضرب من التمر بصره أحمر . وهو معرب .

(٢٧١) بعده فى " ل " : (وهو الأريبان لضرب من السمك) .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

تقول : امرأة بكر ، ومولود بكر : إذا كان أول ولد أبويه ، وأمه بكر ، وأبوه بكر ، وأنشدني ابن الأعرابي :

(من الرجز)

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد : أصبحت منى كذراع من عَضُد (٢٧٢)

الْخَلْبُ : الذى بين الزيادة والكبد . والبَكَرُ من الإبل : الفتى ، والأنثى : بَكْرَةٌ . الخَيْطُ : [الواحد من الخيوط (٢٧٢)] ، وخَيْطٌ من النعام : تعنى القطعة . والخَبْرُ : العالم ، والجَبْرُ : المِداد . والقسم : النصيب ، والقسم : المصدر . والصدق : الصلب ، والصدُق : خلاف الكذب . وتقول : نخل شربه بالفتح [أى طريقه (٢٧٤)] ، وهو آمن فى سيره أى فى نفسه [بالكسر (٢٧٤)] . وسيرب قطا مكسور . وجزع الوادى : جانبه ، ويقال : ما أنثنى منه ، وقال ابن الأعرابي [هو (٢٧٤)] معظمه والجزع : الخرز . والشف : الستر الرقيق أيضا ، والشف : الفضل . والدعوة فى النسب (٢٧٥) ، والدعوة إلى الطعام وغيره . والحمل : ما كان على الظهر ، والحمل : حمل المرأة ، وحمل النخلة والشجرة ، تفتح وتكسر . (١٦ أ) والمَسْكُ : الجلد والمَسْكُ : الطيب . وهو / قرن زبد فى القتال ، وهو قرنه أى على سنّه . وهو شكله : [أى مثله (٢٧٦)] ، والشكل : الدل . وما بها أرم : أى أحد ، والارم (٢٧٧) : العلم . والجد فى الأمر مكسوره

(٢٧٢) البيت من شواهد سيوبه الخمسين المجهولة النسبة الكتاب ٢ : ٢٣٩ والرواية فيه " يا هند ! هند بين خلب وكبد " . (خلب ١ : ٣٦٤ ط بيروت) الأمالى ١ : ٢٤ . والبيت فى الجمهرة ١ : ٢٣٩ ، وأضداد ابن الأنبارى : ١٥٩ والرجز للكثير بن زيد الأسدى فى مجموع شعره ١ : ١٦٦ والتلويح : ٥٥ .

(٢٧٣) تكلمة من " ل " و " ظ " .

(٢٧٤) تكلمة من " ث " و " ل " و " ط " .

(٢٧٥) بعده فى " ل " (وينشد :

تزعم لى أنك من باهله تلك لعمرى دعوة خاملة)

(٢٧٦) تكلمة من جميع النسخ .

١ : ٢٧٧ ، الآء . جمعه آء . ه الحجة الله تحما أعلاما تعرف بها الطرق .

والجد في النسب ، والبجد [أيضا (٢٧٨)] : الحظ مفتوحان ، وتروى ما أتاك في الشعر من قوله : أجـدك بالكسر (٢٧٩) أى أبجد منك ، وإذا أتاك : وجدك فهو مفتوح (٢٨٠) [أى وحقك (٢٨١)] والوقر : الحمل [على الظهر وغيره (٢٨٢)] ، والوقر : الثقل في الأذن . واللحى (٢٨٣) بفتح اللام ، وثلاثة ألح ، واللحى الكثيرة ، واللحية مكسورة اللام ، وجمعها لحي [ولحى (٢٨٤)] . والفـل من الأرض : التي لانبات فيها ، وقوم فل [أى (٢٨٣)] منهزمون . ومرفق الانسان (٢٨٥) مفتوح الميم ، وأن شئت كسرت ، والمرفق : ما ارتفعت به .

والنعمة : التنعم ، والنعمة : اليد وما أنعم به عليك . والجنة : الجن والجنون أيضا ، والجنة : البستان ، والجنة : السلاح . والعلاقة [بالكسر] (٢٨٢) : علاقة السوط [ونحوه (٢٨٦)] وعلاقة الحب بالفتح (٢٨٧) . وحمالة السيف بالكسر ، والحمالة بالفتح : مالزمك من غرم في دية . [والإمارة : الولاية [بالكسر (٢٩٠)]

ستأتي هذه العبارة - مكررة - في كتابي التالية ، وهو خطأ طباعي . ناصح الكتاب

(٢٧٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " و " ت " .

(٢٧٩) بعده في " ل " : (وأنشد :

كان جفـونها فيها كلام)

أجدك مالعينك لاتتام

(٢٨٠) بعده في " ل " : (وأنشد :

في الحب لم تجدى لدى مزيدا)

وأنى وجدك لو أردت زيادة

(٢٨١) تكلمة من " ث " .

(٢٨٢) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٢٨٣) اللحي : نظم الفك الذى فيه الأضراس والأسنان .

(٢٨٤) تكلمة من " ط " .

(٢٨٥) المرفق هو ملتقى العضد والذراع .

(٢٨٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٢٨٧) تكلمة من " ش " و " ز " و " و " ت " و " ط " .

[دِيَّةٌ] والإمارة : الولاية [بالكسر (٣٩٠) ، والأمانة : العلامة (٣٩١)] بالفتح [(٣٩٠)] . ولك
على أُمْرَةٍ مطاعة [بالفتح] (٣٩٠) ، والإمارة : الإمارة [بالكسر] (٣٩٢) . وهي بَضْعَةٌ
من لحم بالفتح (٣٩٢) ، وهم بَضْعَةٌ عَشْرَ رجلا بالكسندر (٣٩٢) . وفي الدين والأمر
عَوَجٌ (٣٩٠) [بالكسر] (٣٩٠) ، وفي (١٦ ب) العَصَا/ [ونحوها] (٣٩٢) عَوَجٌ
[بالفتح] (٣٩٠) : والثَّفَالُ : جلد أو كساء يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق ،
والثَّفَالُ : البعير البطيء بالفتح (٣٩٤) . واللَّقَاحُ [بالفتح] (٣٩٠) : مصدر لَقَحَتْ
الأنثى لقاحا ، وحى لَقَاحٌ : إذا لم يدينوا لأحد ولم يصيبهم سبب في الجاهلية ، واللَّقَاحُ
[بالكسر] (٣٩٥) : جمع لِقْحَةٍ ، وأن شئت لَقُوحٌ وهي التي تُتَجَثُّ
[حديثا] (٣٩٣) ، وهي لَقُوحٌ شهرين أو ثلاثة ، ثم هي لَبُونٌ بعد ذلك . والخِرْقُ من
الرجال : الذي يتخرق بالمعروف [بالكسر] (٣٩٤) ، والخِرْقُ من الأرض : الذي

(٢٨٦) بعده في " ل " (وأنشد :

ثلاثة أحباب : فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل)

والبيت في مجالس ثعلب ١ : ٢٣ مروى عن ابن الاعرابى ولم يعزه ، واللسان (ملق ١٠ : ٢٤٦) وشرح
المفصل ٢ : ٤٨ ، ٩ : ١٥٧ .

أنه قد جمع أنواع المحبة : حب علاقة وهو أسمى المودة ، وحب تملاق وهو التودد ، وحب هو القتل
يريد الغلو في ذلك . شرح ديوان زهير : ٣٣ اعراب ثلاثين سورة : ٨١ ، البحر المحيط ١ : ٤٥٦ ، بدائع
الفوائد ٤ : ٨٥ ، تزيين الأسواق : ١٥ .

(٣٩٠ ، ٣٩١) بعده في " ل " (أجعل بينى وبينك إمارة أى علامة) .

(٣٩٢) يقال : العوج " في كل ما هو منتصب مرئى ، و " العوج " بالكسر فيما لا يرى كالدين
ونحوه .

(٣٩٣) تكلمة من " ت " و " ط " وفي " ل " (قريبا) .

(٣٩٤) تكلمة من " س " و " ز " .

تنخرق في الفلاة ، وبعضهم يقول : الخرق الذي تنخرق فيه الريح ، [وينشد (٣٩٤) :
(من الرجز)

بِكُلِّ وَفَدَّ الرِّيحَ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ شَأْزُ بَمِنْ عَوَّةٍ جَدَبِ الْمَنْطَلِقِ [

وَعِدْلُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، وَالْعَدْلُ : الْقِيَمَةُ . [والرِق (٣٩٥) : الذي يكتب فيه ،
والرِق : الملك]

باب المضموم أوله

تقول : لمن اللَّعْبَةُ ، وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ [للتي يقطعها الخاتن (٣٩٦)] . وتقول :
اللهم ارفع عنا هذه الضُّعْطَةَ . وأنا على طُمَأْنِينَةٍ . وأجد قُشْعْرِيْرَةً . وعود أُسْرٍ (٣٩٧) ،
والأُسْرُ : احتباس البول ، والحُصْرُ : احتباس البطن . واجعله منك على ذُكْرٍ .

وثياب جُدْدٍ . وهو الفُلْفُلُ ، وأتى اهله طُروقا [أى ليلا (٣٩٨)] . وهى العُنُقُ . وهو
عُنْوَانُ الْكِتَابِ ، وقد عَنَوْتَهُ . وطُفَّتْ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا (٣٩٩) ، وثلاثة أسابيع . وعقدت
العقد (١٧ أ) بأنشوطة (٤٠٠) . وقَدَحَ نُضَارًا ، وإن شئت أضفت . وهو

(٣٩٤) تكلمة من " ث " . الرجز لرؤية ، والبيت في اللسان (خرق ١٠ / ٧٣) ، الخزانة
١ : ٨٢ ، ٨٣ ، وفي شرح الحماسة للتبريزي ١ : ٩٣ وفيه " يسبق وفد الريح " . الوفد جمع وافد " وقد
الريح : أولها ، وقوله من حيث انخرق أى صار خرقا ، والخرق : الواع ، يريد اتسع ، فاذا اتسع الموضع فترت
الريح ، شأز : ألق ، عوه : عرس أى نزل آخر الليل ، المنطلق . محل الانطلاق . محل الانطلاق . يعنى أن
هذا البلد شديد على من تلبث فيه ، غير خصيب على المار والسالك .

(٣٩٥) تكلمة من " ل " .

(٣٩٦) تكلمة من " ل " و " ح " و " ط " .

(٣٩٧) عود أسر : هو الذى يوضع على بطن المأسور الذى احتس بوله من الناس والدواب حتى
يدربوله .

(٣٩٨) تكلمة من " ل " .

(٣٩٩) البيت هو الحرام في مكة يكون الطواف حوله سبعة أشواط ، يتدىء بالطواف من الحجر
الأسود إلى أن ينتهى إليه سبع مرات ، فهذا هو الأسبوع (التلويح ٦٠ ، ٦١) .

(٤٠٠) الأنشوطة : عقده سهل انحلالها كعقدة تلك السراويا .

الصبيان . وهى الأَضْحِيَّة ، والجمع : أضاحى ، ومثله أمنيَّة وأمانى ، وأوقية وأواقى ، ولاتنون هذه الثلاثة الأحرف^(٤١٤) لأنها لا تنصرف ، وكذلك ما أشبهه .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(١٧ ب) تقول : لَحْمَةُ الثوب بالفتح ، ولَحْمَةُ النسب بالضم/وكذلك لَحْمَةُ البازى والصقر : ما أطعمته إذا صاد . والأكلة : الغداء أو العشاء ، والأكلة :

اللقمة . ولجة الماء بالضم : معظمه ، وسمعت لَجَّةَ الناس : تعنى أصواتهم بالفتح^(٤١٥) والْحُمُولَةُ : الأحمال [بالضم^(٤١٥)] والْحَمُولَةُ : الإبل التى يُحْمَلُ عليها المتاع^(٤١٦) ، وتكون من غير الإبل [أيضا^(٤١٦)] والمقامة : الإقامة . والمقامة : الجماعة من الناس . وأخذت فلانا المَوْتَةَ بلا همز ، ومَوْتَةَ بالهمز : أرض [بالشام^(٤١٦)] وهى التى قتل بها جعفر بن أبى طالب - رضى الله عنه - والموتة : ضرب من الجنون ، والموتة من الموت بالفتح : والخَلَّةُ : المودة ، والخَلَّةُ أيضا : ما كان حلوا من المرعى ، والخَلَّةُ : الخصلة ، والخَلَّةُ : الحاجة [أيضا^(٤١٧)] . والجُمَّة من الشعر^(٤١٨) والجُمَّة أيضا : القوم يسألون فى الدية ، وجُمَّةُ الماء : اجتماعه . ومنه تقول : ما بها شَفْرٌ : أى [ما بها^(٤١٨)] أحد ، وشَفْرُ العين بالضم^(٤١٩) . [وتقول]^(٤١٥) : جئت فى عُقبِ الشهر إذا جئت

(٤١٤) أى فى الجمع فلا تنون لأن الحرف المشدد حرفان فهو جمع غير مصروف .

(٤١٥) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٤١٦) تكلمة من " ل " ، " ط " . وموتة قرية من قرى اللقاء فى حدود الشام ، وبها كانت تطبع السيوف وإليها تنسب المشرفية من السيوف . بها قبر جعفر بن أبى طالب ، بعث النبى إليها جيشا فى سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة وقال أن أصيب زيد فجعفر ابن أبى طالب الأمير ، وأن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة : معجم البلدان ٥ : ٢١٩ .

(٤١٧) بكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤١٨) الجمة من الشعر : الكثير انجتمع منه على الرأس .

(٤١٩) شفر العين : حرف الجفن الذى يثبت عليه الشعر ، والشعر هو الخدب ، وجمع الشفر : أشفار ، شفر كل شىء : حرفه .

بعد ما يمضي ، وجئت في عقبه إذا وقد بقيت منه بقية . والدَّفُّ : الجَنْبُ (٤٢٠) ،
والدَّفُّ : الذي يلعب به . ووقع في الناس مَوَاتٌ [وموتات (٤٢١)] ، وأرض
مَوَاتٌ (٤٢٢) .

باب المكسور أوله المضموم باختلاف المعنى

(١٨ أ) الإِمَّةُ : النعمة [بالكسر (٤٢٣)] ، والأُمَّة : القامة (٤٢٣)
[بالضم] قال الأعشى (٤٢٤) :

(من المتقارب)

وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ حسان الوجوه طوال الأُمم [

والأمة أيضا : القرن من الناس والجماعة [قال تعالى : ولكل أمة جعلنا
منسكاً (٤٣٥)] ، والإمَّة أيضا : الحين [قال تعالى : وادَّكَّرَ بعدَ أُمَّةٍ ، أي بعد
حين (٤٣٥)] . والخطبه [بالكسر (٤٢٣)] : المصدر ، والخطبة : اسم المخطوب به .
ويقال : بعير ذو رُحْلَةٍ [بالضم (٤٢٣)] : إذا كان قويا على السفر ، والرُّحْلَةُ
[بالكسر (٤٢٣)] : الاحتمال . و [تقول (٤٢٦)] : حمل الله رحلتك (٤٢٧) ،

(٤٢٠) معده في " ل " (قال الشاعر :

مابال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلا

(٤٢١) تكلمة من جميع النسخ ماعدا " ط " .

(٤٢٢) أرض موات : لا مالك لها من الآدميين ولا ماء لها فلا يتنفع بها أحد منهم في زرع ولا غيره .

(٤٢٣) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٤٢٤) تكلمة من " ل " . الديوان ٣٢ ، الكامل ١ : ٢١٢ ، الأمل ١ : ٢٥ ، ٢ : ٣٠ ، سمط
اللائي ١ : ١١٦ ، وعجزه في الصحاح ٥ : ١٨٦٤ ، اللسان (أم ١٢ / ٢٢) ، والرواية فيه " بيض
الوجوه " .

تكلمه من " ل " الآية ٣٤ من سورة الحج .

(٤٢٥) تكلمة من " ل " الآية ٤٥ من سورة يوسف .

(٤٢٦) تكلمة من " ل " .

(٤٢٧) أي قواك على المشي أو سهل لك ماتركبه ، والرجله مصدر الراجل ، يقال راجل بين الرجله
(شرح الفصيح لابن نايقا) .

والرِجْلَةُ : مطمئنٌ من الأرض ، وتقول : أحرق من رجلة ، والرَّجْلَةُ : هي البَقْلَةُ الحمقاء ، بكسر الراء (٤٢٨) . والجِبْوَةُ من الاحتباء (٤٢٩) . وقد يقال : حل جيبته وجُبوته . والصُّفْرُ : النحاس بالضم ، والصُّفْرُ : الخالي من الآنية وغيرها . وعُشْرُ الدرهم بالضم يثقل ويخفف إلى الثلث ، وفي أظماء الإبل بالكسر : العشر والتسع وكذلك إلى الثلث . ويخلفُ (٤٣٠) ، الناقة بالكسر ، وليس لوعده تخلف . والحُورُ : ولد الناقة بالضم ، والرجل حسن الحوار ، تريد المحاورة . وعندى جِمامُ (٤٣١) القدح ماء ، وجِمامُ (٤٣٢) المكوك دقيقا . وقعد في (٤٣٣) علاوة الريح وسفالتها ، وضرب علاوته تريد رأسه ، والعلاوة أيضا : معلق على البعير بعد حمله كالسطل (٤٣٤) والإداوة ، وجمعها : علاوى .

(١٨ ب) / باب ما يخفف ويثقل باختلاف المعنى (٤٣٥)

تقول : اعْمَلْ على حَسَبِ ما أمرتكَ مثْقِلِ ، وحَسْبِكَ ما أعطيتكَ مخفف ، وجلس وَسَطَ القومِ يعنى بينهم ، وجلس وَسَطَ الدارِ ، واحتجم وَسَطَ رأسه . والعَجَمُ : حب الزبيب والنوى ، والعَجِيمُ : العَضُّ . وهو يوم عَرَفةٍ، وخرجت على يده

(٤٢٨) بعده في " ل " (ويقال لها الفرع . قال : ودستهم كما يداس الفرغ) وقيل لها الحمقاء لأنها ثبتت على طرق الناس فتداس ، وقيل المسائل فيقلمها ماء السيل .

(٤٢٩) الاحتباء : الاشتمال ، يقال اجتبي بثوبه احتباء أى اشتمل ، وذلك بأن يدار الثوب على الظهر ، ويشد على الساقين ، وهى من خواص العرب . ويكنى : " عمل الجبا " عن الطيش .

(٤٣٠) خلف الناقة : واحد الأخلاف الأربعة وهى مخارج اللبن من الضرع .

(٤٣١) إذا كان يملاه إلى اقصى حرفه (شرح النصيح لابن نايقا) .

(٤٣٢) الجمام بضم الجيم ما ارتفع على الكيل وقيل ما فى داخله ، والمكوك اناء من فضة يشرب به ، والمكوك يسع صاعا ونصف صذاع والصاع خمسة أرتال وثلث والجمع " مكاكيك " ومكاكى على ابدال الباء من الكاف التى فى مكاكئك فاجتمع ياءان فوجب الأذغام فصار مكاكى .

(٤٣٣) يقال قعد فى علاوة الريح وسفالتها ، فعلاوتها أن تكون فوق الصيد ، وسفالتها أن يكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحته .

(٤٣٤) تكملة من " ل- " .

(٤٣٥) المعنى بالثقل هنا حركة الفتح ، والمعنى بالتخفيف السكون .

عَرَفَةٌ : وهي قُرْحَةٌ . وحطْبٌ يَيْسُ كأنه خِلْقَةٌ ، ومكان يَيْعُ : إذا كان فيه ماء فذهب . وفلان خَلَفَ (٤٣٦) صدق من أبيه ، وخَلَفَ سَوِيًّا ، والخَلْفُ من يجيء بعد ، والخَلْفُ أيضا : الخطأ من الكلام يقال : سكت ألفا ونطق خَلْفًا . (٤٣٧) .

باب المشدّد (٤٣٨)

تقول : فيه زَعَارَةٌ (٤٣٩) . وَحَمَارَةٌ القَيْظُ : شدته (٤٤٠) . وهو سَامٌ أْبْرَصٌ ، وسَامًا أْبْرَصٌ ، وسَوَامٌ أْبْرَصٌ وأْبَارِصٌ . وسكران مُلْتَخٌ ومُلْتَخٌ : أى مختلط ، يقال : التَخُّ عليهم أمرهم : أى اختلط . وشربت مَشُوا ومَشِيًّا : تعنى الدواء . وهو الحَسُو : للذى يحسى (٤٤١) والجِساء أيضا . وهي الاجَانَةُ (٤٤٢) / ، والإجاص (٤٤٣) ، والأترج (٤٤٤) . وجاء بالضَّحِّ والرَّيْحِ . وقعد على فَوْهَةِ الطريق [والنهر (٤٤٤)] . وغلّام ضَاوِيٌّ

(٤٣٦) قال الفراء : الخلف يذهب به إلى الذم ، والخلف الصالح . وقد يكون في الردىء خلف وفي الصالح خلف ، لأنهم قد يذهبون بالخلف إلى القرن بعد القرن " معاني القرآن ٢ : ١٧٠ .

(٤٣٧) يقال في مثل " سكت ألفا ونطق خلفا " يضرب للرجل بطيل الصمت فإذا تكلم تكلم بالخطأ . والمثل للاحنف بن قيس كان يجالسه رجل الصمت حتى أعجب به ثم تكلم فقال للاحنف نبا أبا بجر ، هل تقدر أن تمشي على شرف المسجد ؟ فعندها تمثل بذلك . الإصلاخ : ١٢ ، ١٣ ، الزهر ١ : ٢٩٦ ، الفاخر : ٢٦٩ . فصل المقال : ٤٨ ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٣ ، جوهرة اللغة ٢ : ٢٣٧ .

(٤٣٨) في " ط " (باب المشدّد من الأسماء) .

(٤٣٩) الزعارة : شراسة الخلق ، ولافعل له .

(٤٤٠) حمارة القَيْظُ : اشتداد الحر ، وحمارة وشبهه لا يحتج عليه بيت شعر لأن كل ما كان فيه من الحروف التفاء الساكنين لا يقع في وزن الشعر الا في المتقارب ، فانه يجوز فيه على بعد التفاء الساكنين ، مثل قوله :

فذاك القصاص وكان التقا ص فرضا وحننا على السنين

" الكامل ١ / ١٦ "

(٤٤١) في المعجم الوسيط ١ / ٢ الاجانة : اناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة .

(٤٤٢) في المعجم الوسيط ١ / ٧ شجر ثمره حلو لذيد يطذلق في سوريا وفلسطين وسبأ على الكمثرى وشجرها ، وكان يطلق في مصر على البرقوق وشجره ، وهو معرب .

(٤٤٣) في المعجم الوسيط ١ / ٤ " الأترج : شجر يعلو ناعم الأغصان والورق والشعر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرائحة ، حامض الماء . معرب .

(٤٤٤) تكلمة من " ط " .

، وجارية ضاوية^(٤٤٥). وهى العارية^(٤٤٦). ويقال للمهر : فُلُو . وهو الحَوَارَى .
وهو الأُرْزُ وهو الباقلى مشدد مقصور ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقلاء .
وكذلك المرعزى^(٤٤٨) والمرعزاء بكسر الميم وإن شئت فتحتها . ومن الفملى : فلان يتعهد
ضيعة . وعظم الله أجرك . ووعزتُ إليك فى الأمر ، وأوعزت أيضا^(٤٤٩) .

باب المخفف (٤٥٠)

تقول : فلان من علية الناس مخفف . وهو المُكاري ، وهم المُكارون . وعنب
مُلاحى^(٤٥١) مخففة اللام . وأنا فى رفاهية [من العيش^(٤٥٢)] . وعرفت الكراهية فى
وجهه . وهو حَسَن الطَّواعية لك . وهى الرباعية^(٤٥٣) [للسن^(٤٥٤)] . وأرض
نَدِيَّة . وهى مُستوية ، ونبت نِد . ورماد بقلاعة^(٤٥٥) . وهو أب لك وأخ لك . وهو الدم

(٤٤٥) غلام ضاوى غير الإنسان من أنواع الخيوان إذا كان خيفا قليل الجسم ، ورجل ضاويين الضاويه
والجمع ضواوى .

(٤٤٦) الضح : الشمس . وجاء بالنصح والريح أى ماطلعت عليه الشمسى ، وجاء به الريح ، يضرب
مثلا فى كثرة الشيء .

(٤٤٦) العارية : ما يؤخذ ويستعار من الماعون وغيره ، وجمعها عوارى ، يقال تعورنا العوارى بيننا ، بيننا ،
وقد أعرته الشيء اعارة وعارة .

(٤٤٧) الحوارى : الجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض ، وهو لباب الدقيق .

(٤٤٨) المرعزى والمرعزاء : ما لان من شعر المعز ، وهو زغب يكون تحت شعرها .

(٤٤٩) تكملة من " ش " و " ز " و " لى " .

(٤٥٠) فى " ط " (باب الخفف من الأسماء) .

(٤٥١) عنب ملاحى : هو الأبيض ، والياء فيه للنسب ، وأصل الملحة والملح : البياض . شرح الفصيح
لابن نايقا : ٢٩٩ .

(٤٥٢) كملة من جميع النسخ .

(٤٥٣) الرباعية : السن التى بين اثنين والتاب من الناس والدواب .

(٤٥٤) تكملة من " ط " .

(٤٥٥) القلاعة : ما اقتلع من الأرض . ورماني بقلاعه أى بجعة مسكنه ، وربما كنى بها عن الداهية
(شرح الفصيح لابن نايقا ٣٠٢) .

فاعلم . وهو السُّمائي (٤٥٦) لهذا الطائر ، والواحد : سُماناة . وهي حُمة العقرب
تعني السُّم . وهي اللثة . وهو الدُّخان . ومن الفعل : قد (٤٥٧) أُرْتَجَّ على القارىء .
وغلام حين بَقَلَ وجهه (٤٥٨) .

لعلها: أُرْتَجَّ
نصر بكاتبه

° باب المهموز

(ب ١٤)

تقول : استأصل (٤٥٩) الله شأفته ، مهموز مخفف ، وأسكت الله نأتمه (٤٦٠)
وربطت لذلك الأمر جأشا إذا تحزمت له . واجعلها بأجا (٤٦١) واحدا . وهو اللبأ
(٤٦٢) . وهي اللبوة . وكلب زئني : وهو القصير [الرجلين واليدين (٤٦٣)] . وملح
ذراتي (٤٦٤) وذراتي . وغلام توءم للذي يولد معه آخر ، وهما توءمان [والانشى
(٤٦٥) : [توءمة وتوءمتان . ومريء الجذور (٤٦٦) مفتوح الميم مهموز ، وغير الفراء لا

(٤٥٦) السمانى طائر معروف .

(٤٥٧) أرتج على القارىء أى أغلق عليه الكلام ، مأخوذ من الرتاح وهو غلق الباب .

(٤٥٨) بقل وجه الغلام أى بدت لحينه وبدأ خروج الشعر فيه على التشبيه بالبقل من النبات فى لينه
نضارته .

(٤٥٩) الشأفة : قرحة تخرج فى أصل القدم تنقطع ، واستأصل الله شأفته ، أى أذهب الله كـ . تذهب
نذه .

(٤٦٠) النأمة بالتسكين : الصوت الضعيف الخفى ، وأسكت الله نأتمه أى نغمته وصوته ، كأنه دعاء
عليه .

(٤٦١) بأجا واحدا أى شيئا واحدا ، ومن كلام عمر رضى الله عنه : لا جعلن الناس بأجا واحدا أى
لمريقة واحدة فى العطاء ، والجمع أنباج وهو فارس بفرب ، ويقال أول من تكلم به عثمان بن عفان .

(٤٦٢) اللبأ : على وزن عنب أول الألبان عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات ، والذى يليه ينقص .
قال أفصح اللين إذا ذهب اللبأ عنه .

(٤٦٣) تكلمة من " ل " ، وقلا " ش " و " ز " (القصير المخلق) .

(٤٦٤) ملح ذرتى بتحريك الراء وتسكينها والتثقيب أجود ، أى شديد البياض ، مأخوذ من الذرأة ، وهى
لبياض ، يقال ذرىء رأس الرجل يذرا ذرعا ، وقد علته ذرأة .

(٤٦٥) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " و " ط "

(٤٦٦) المريء : مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام
الشراب ويدخل فيه ، والجمع أمرئة ومروء .

يهمزه . ورؤبة بن العجاج مهموز . وَالسَّمْوَعَل : اسم رجل مهموز . ورتاب اسم رجل مهموز . والصواب (٤٦٧) في الرأس ، واحد الصئبان مهموز . والمُهَنَّا : اسم رجل مهموز . وهي كلاب الحَوَّابِ مهموز ، وأنشد :

(من الرجز)

ماهى إلا شربة بالحَوَّابِ فصعدى من بعدها أو صَوَّى (٤٦٨)
وجئت جِيئةً مهموز . والجِيئةُ : الماء المستنقع في الموضع ، غير مهموز . والسورُ مابقى من الشراب وغيره في الاناء ، مهموز ، وسور المدينة غير مهموز . وهو الأرقان (٤٦٩) ، واليرقان ، والأرنج (٤٧٠) واليرندج .

باب مايقال للأثني بغير هاء

(١٢٠) تقول امرأة طالق ، وحائض ، وطاهر ، وطامث بغير هاء . وكذلك امرأة قتيل ، وكف خضيب ، وعين كحيل ، ولحية دهن ، فإن قلت : رأيت

(٤٦٧) الصواب : بيض البرغوث والقمل .

(٤٦٨) البيت لدكين بن سعيد كما في التلويح ، وهو في الاصلاح ١٤٦ مروى عن الفراء غير معزو ، وفي معجم البلدان ٢ : ٣١٤ وفي شرح فصيح ثعلب لابن هشام اللخمي ، وأى منصور ابن الجبان غير معزو أيضا ، وتهذيب اللغة ٥ : ٢٧٠ ، معجم ما استعجم ٢ : ٤٧٢ ، الأمانى الشجرية ٢ : ٢٧ ، اللسان (حاب) . والشاعر يخاطب أبله فقال : لا تشربين في طريقك الا شربة في هذا المكان ، فاعلمى بعد ما أردت من الاصعاد والتصويب . و " الخوب " موضع معروف بين البصرة والكوفة فيه ماء وسمى باسم امرأة هي الخواب بنت كلب من ويره وهي أم تميمه وكان كثير الكلاب . وكان رسول الله ﷺ قد قال لعائشة : إذا نبحتك كلاب الخوب فارجمي ، فلما نبحتها أرادت الرجوع فحلف لها جماعة أنها قد جازت الخوب . (النهاية : حوب ، معجم ما استعجم ٢ : ٢٧٢ ، ٤ : ١٢٨٨ ، معجم البلدان ٢ : ٣١٤ .

والراجز هو دكين بن سعيد الدارى التميمي كان منقطعا إلى عمر بن عبد العزيز حين كان واليا المدينة يسامره . ومات سنة ١٠٩ هـ .

انظر ترجمته في معجم الأدباء ١١ : ١١٧ .

(٤٦٩) الأرقان واليرقان : آفة تصيب الزرع بصفرة منها ، وهما أيضا داء يصيب الانسان في كبده فيصفّر منه بدفه وحدقتاه .

(٤٧٠) بعده في " ل " (ضرب من الجلود ، وهي السود) . وهو جلد أسود تعمل منه الخفاف .

قتيلة ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء . وكذلك امرأة صبور ، وشكور ونحو ذلك . وكذلك (٤٧١) امرأة مِعْطَار ومِذْكَار ، ومِثْثَاث (٤٧٢) ، وكذلك مُرْضِع ومُطْفِل ونحو ذلك . وكذلك امرأة حامل : إذا أردت حبل ، فان أردت أنها تحمل شيئا ظاهرا قلت : حاملة . وكذلك امرأة نَحَوْدُ (٤٧٣) وِضْيَاك . وناقاة سُرْح (٤٧٤) ونحو ذلك . وتقول : مِلْحَفَةٌ جديد وَخَلَقٌ وعجوز (٤٧٥) . وَأَثَانٌ وثلاثُ أَثْنٍ ، والكثيرة : الأثن . وتقول : هي رَحْلٌ للأثنى من أولاد الضأن . وهذه فرس . فهكذا جميع ما كان للإناث خاصة فلا تدخلن فيه الها ، وهو كثير فقس عليه [إن شاء الله تعالى (٤٧٦)] :

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

تقول : رجلٌ رَاوِيَةٌ للشعر . ورجل عَلَّامة ونسَّابة ، ومجذامة (٤٧٧) ، ومِطْرَابَةٌ ، ومِعْزَابَةٌ (٤٧٨) ، وذلك إذا مدحوه (٤٧٩) ، كأنما أرادوا به : داهية (٤٨٠) . وكذلك إذا ذموه (٢٠ ب) فقالوا : رجلٌ لِحَانَةٌ ، وهِلْبَاجَةٌ (٤٨١) ،

(٤٧١) تكملة من " ش " و " ز " و " ح " و " ط " .

(٤٧٢) بعده في " ل " و " د " و " م " و " ن " .

(٤٧٣) امرأة نخود : الفتاة الحسنة الخلق ، الشابة الناعمة البدن . الجمع نخودات ونخود . والضناك الثقيلة جيزة الضخمة .

(٤٧٤) ناقاة سرح ومنسرحة أيضا : سريعة سيرها .

(٤٧٥) اسم يختص بالمرأة المسنة ، وقد قلت بالهاء أيضا (المخصص ١٦ : ١٤١) .

(٤٧٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

(٤٧٧) رجل مجذامة : كثير القطع للمغاز ، أو كثير الفصل للأمور ، أو سريع القطع للشيء أو مودة . مأخوذ من الجزم من الجزم وهو القطع رجلف مطرابة : كثير الطرب ، وهو خفة نصيب الانسان لشدة رح أو الحزن . وهو من ألقاظ الأضداد (أضداد اللعياني ٥٨ ، والصاغاني : ٢٣٧) .

(٤٧٨) رجل معزابة : إذا كان يعزب بابله في الرعى أى يبعدها لعزه . والمزابة أيضا : العزب الذى لا زوج

(٤٧٩) فى الأصل (مدحوهم) والصواب ما أثبتنا من " ش — و " ز " و " ث " .

(٤٨٠) يعنى فى الرواية والعلم والطرب ونحو هذا .

(٤٨١) جاء فى اللسان " الهلباجة : الأحمق الضخم القدم ، الأكل ، الفثور ، الكسلان الجافى نعيم العاجز ، الأخرق ، أى الذى جمع كل شر ويقال له أيضا هلباج ، وهلبج ، وهلاج .

ورجل فَقَاةٌ^(٤٨٢) جخابة ، في حروف كثيرة. كأنهم أرادوا به : بهيمة .

باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء

قالوا : رجل رَبْعَةٌ ، وامرأة رَبْعَةٌ ؛ ورجل مَلُولَةٌ ، وامرأة مَلُولَةٌ^(٤٨٣) . ورجل فَرُوقَةٌ . وامرأة فَرُوقَةٌ . ورجل صَرُورَةٌ^(٤٨٤) ، وامرأة صَرُورَةٌ للذى لم يحجج . ورجل هُدْرَةٌ ، وامرأة هُدْرَةٌ : للكثير الكلام . ورجل هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ ، وامرأة هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ كذلك : وهو الذى يعيب الناس في حروف كثيرة^(٤٨٥) .

باب ما الهاء فيه أصلية

جمع الماء : مياه ، والقليلة : أمواه . وجمع الشَّفة : شيفاه . وجمع الشَّاةِ : شياة . والعِضاه^(٤٨٦) شجر ، والواحدة عِضَةٌ . وجمع الإِست : أستاة ، بفتح الألف ، وينشد هذا البيت^(٤٨٧) .

(من الوافر)

(٤٨٢) رجل فقااة جخابة الأحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج إليه .

(٤٨٣) فى الأصل " ملولة " والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ . ويقال للمذكر أيضا ملول بغير هاء ، وفى المثل : ليس للول صديق " مجمع الأمثال ٢ : ٩٦ .

(٤٨٤) رجل صرورة : لم يحجج قط ، وقيل هو الذى يدع النكاح تبلا ، أو هو الذى يحدث حدثا ويلجأ إلى الحرج ، وهو من المتروك لقولة (ص) " لا صرورة فى الإسلام " . اللسان (صرر) ، المخصص ١٦ : ١٣٩ .

(٤٨٥) يفتى مما يقال للمذكر والمؤنث الهاء .

(٤٨٦) العِضاه من الشجر : كل شجر له شوك ، وقيل أنظم الشجر ومن أعرف ذلك : الطلح والسلم والسيال والقرمط والسمر والشبهان ، والواحدة عِضاهة وعِضْهة وعِضه وعِضه وأصلها عِضه (تبات الأصمى ٢٣ ، تهذيب اللغة ١ : ٧٥) .

(٤٨٧) البيت لعمران بن حطان السدوسى من الخوارج ت ٨٩ هـ ، والبيت فى الكتاب لسيبويه ٢ : ١٣٩ ، والصحاح ٦ : ٢٢٥٠ ، والمقتضب ٢ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٧٧ ، والكامل ٢ : ٨٢ ، المخصص ١٥ : ١٠٧ ، واللسان (مهه ١٣ : ٥٤٤) ، ومجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ وبروى " وليست دارنا هاتا بدار " كفاى المقتضب ، و " شعراء الخوارج " تحقيق احسان عباس : ١٨ ، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي وذكر بعده بيتا هو :

وما أموالنا إلا عوار يأخذها المعير من المعار

وليس لعيشنا هذا مهاة وليست دارنا الدنيا بدار
الهاء في كل هذا صحيحة [أصلية^(٤٨٨)] ، والمهاة : الحُسن والطراوة :

باب منه آخر

(٢١١) / تقول : في صدره عليه غمّر : أى جقّد ، وهو مندبيلُ الغمّر^(٤٨٩) ،
والغمّر من الرجال : الذى لم يجرب الأمور . وهو المُغمّر [أيضا^(٤٩٠)] ،
والغمّر من الماء : الكثير ، ومن الرجال : الكثير العطاء ، والغمّر : القدح^(٤٩١)
صغير ، والغمرات : الشدائد ، ورجل مغامر : إذا كان يلقي نفسه في المهالك .

باب ماجرى مثلا أو كالمثل^(٤٩١)

تقول : إذا عَزَّ أخوك فهُنْ^(٤٩١) . وعند جُهينة الخبِرُ اليقينُ ، وقال ابن

(٤٨٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ط " .

(٤٨٩) يعنى المنديل الذى ييسط على المائدة أو تحتها ليصح به الأكل يده والغمر زهومة اللحم ووخ الأيدى والطعام .

(٤٩٠) تكلمة من " ط " .

(٤٩١) فى " ط " باب ماجرى مثلا أو كالمثل .

(٤٩٢) بعده فى " ل " (أى إذا صاعب فى أمر فهن له) . ومعنى المثل أن مياسرتك صديقك ليست بضم يركبكمته فتدخلك الحمية به ، انما هو حسن خلق وتفضل ، فإذا عسرك فياسره . يضرب للمياسرة عند المعاصرة . انظر المقال : ١٩٥ ، أمثال الضبى ٦٠ ، جمهرة الأمثال ١ : ٦٥ ، الفاخر ٦٤ ، وجمع الأمثال .

الأعرابي (٤٩٣) : عند جُفِينَةَ (٤٩٤) . وتقول : افعل ذاك وخلاك ذم (٤٩٥) .
وتقول : تجوع الحرة ولا تأكل بثديها : أى لا تكون ظمرا لقوم (٤٩٦) . وتحسبها
حمقاءً وهى باخس (٤٩٧) ، هكذا جرى المثل بغيرها ، وأن شئت قلت بالهاء
وتقول : الكلاب على البقر (٤٩٨) ، تنصب الكلاب وترفعها . وتقول : أحقق من

(٤٩٣) فى الأصل (غيره) وما أثبتناه من " ط " ليشاق الكلام .

(٤٩٤) " عند جهينة الخير اليقين " قال الأصمى وابن الأعرابي : هو جفينة - بالناء - وقال بعضهم
هو حفنة بالحاء المهملة . ومورد المثل أن " الأخنس بن كعب " أحد فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقبه
خصين بن عمرو الكلابى ، وتعامدا على السلب ، فلقيا رجلا فسلباه ، فدلها على رجل من لخم قدم من عند
بعض الملوك بمغتم وقيز ، فنزلا عليه ، فدعاها ليشركاه فى طعامه وشرايه ، ثم ذهب الأخنس لبعض شأنه ، ثم عاد
فوجد اللخمي يتشخط فى دمه ، وسيف الحصين ملون ، فسل الأخنس سيفه وقال : كيف فتكت برجل قد
تحرمتا بطعامه ؟ فقال : أنا لهذا وشبهه خرجنا ، ثم أحذا فى الحديث ، فانتبهز " الأخنس " فرصة وقتله . وإذا
" بصخرة " امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله ، فقالت : كذبت مامثلك يقتل مثله . فرجع إلى
قومه فأصلح أمرهم ، ثم وقف وقال أيتها منها :

كصخرة إذ تسائل فى مراح وأثمار وعلمنهما فـنـون
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخير اليقين

يضرب فى معرفة الشيء حقيقة . وبعده فى " ل " (وقال ابن الأعرابي جفينة ، وقال أبو عبيدة جفينة ، وقيل أنه
خمار) والمثل فى الفاخر : ١٠٢ فصل المقال ٢٣٩ وجميع الأمثال ١ : ٣٤ ، جمهرة اللغة ٣٠ : ٨٠ ، المزهر .
(٤٩٥) " افعل ذاك وخلاك ذم " قال ابن السكيت ، ولا تقل " وخلاك ذنب " وقال الفراء : كلاهما
من كلام العرب . (وخلاك) الواو للمحال ، وخلا : معناه عدا ، أى افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه .
يضرب فى عذر من طلب الحاجة ولم يتوان . وبعده فى " ل " (أى لا يلحقك) والمثل فى فصل المقال
: ٢٦٤ ، وجميع الأمثال ٢ : ١٨ .

(٤٩٦) تجوع الحرة ولا تأكل بثديها " أى لا تكون ظمرا لقوم وأن آذاها الجوع . يضرب فى صيانة
الإنسان نفسه عن خيس مكاسب الأموال والمظنر : المرخصة غير ولدها . وكان العامة ينطقون هذا المثل باسقاط
الباء ، يذهبون إلى أنها لا تأكل لحم الثدي وهو نحن والمثل فى أدب الكاتب ٣١٩ ، الفاخر : ١٠٩ ، فصل المقال
: ٢٣٤ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦١ ، المستقصى ١ : ١٨٨ ، نهاية الأرب ٣ : ١٩ .

(٤٩٧) وبعده فى " ل " (ظالمه) . ويروى باخسه ، فمن روى باخس أراد أنها ذات بخس تبخس الناس
حقوقهم . ومن روى " باخسة " بناه على بخست فهى باخسة . يضرب لمن يتباله وفيه دهاء . المثل فى متخير
الألفاظ : ١٨٤ ، فصل المقال ١٤٦ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٥٨ ، المستقصى ١ : ١٨٩ .

(٤٩٨) الكلاب على البقر : يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض من غير مبالاة ، يعنى لا ضرر عليك
فخلهم ، ونصب الكلاب على معنى أرسل الكلاب . ويروى " الكراب على البقر " من كربت الأرض إذا قلبتها
للزراعة ، ويضرب فى تخلبة المرء وصناعته . ويروى " الضياء على البقر " . النصب على اضمار فعل تقديره :
خل كلاب الصيد ، أودع الكلاب على البقر لتضطادها ، والرفع على الابتداء . وفى الأصل . (تنصبها وترفعها)
وما اثبت هو عبارة " ث " و " ح " . المثل فى كتاب سيويه ، فصل المقال : ٢١٦ ، مجمع الأمثال
: ٢ : ٥٩ ، جمهرة اللغة ١ : ٢٧٥ .

رَجَلَةٌ^(٤٩٦) ، وهى البَقْلَةُ الحمقاء وتقول : أَحشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ^(٥٠٠) . وتقول : مَا أَسْمَكَ إِذْكَرَ ، ترفع الاسم ، وتجزم اذكر^(٥٠١) وتقول : هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ^(٥٠٢) وَأَهَمَّنِي الشئ : حَزَنَنِي ، وَهَمَّنِي : أَذَابَنِي ، وتقول : تسمع بالمعدي لا أن تراه^(٥٠٣) ، وان شئت قلت :^(٢١ ب) لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه .

وَتَقُولُ : الصيف ضيعت اللبن^(٥٠٥) . وتقول : فعل ذاك عَوْدًا وَبَدْءًا ، ورجع عَوْدُهُ على بدئه . إذا رجع في الطريق الذى جاء منه . وتقول : شتان زيد وعمرو ، وشتان ما هما ، والفراء يخفض نون شتان ، وان شئت قلت : شتان ما بينهما . وتقول : ما هو بضربة لازب [ولازم^(٥٠٦)] بالميم إن شئت . وهو أخوه بلبان أمه . ودع ما يريئك إلى ما لا يريك^(٥٠٧) . ومارابك من فلان .

(٤٩٩) المثل فى جمهرة اللغة ٢ : ٨٣ ، مجمع الأمثال ١ : ١٥٢ .

(٥٠٠) أحشفا وسوء كيلة " الكيلة فعله من الكيل ، وهى تدل على الهيئة ، والحشف أردأ التمر . ويضرب بجمع بين خصلتين بكرهتين . والمثل فى الاصلاح : ٣١١ ، فصل العال : ٢٩٧ ، مجمع الأمثال ١ : ١٣٥ ، من اللغة ٢ : ٦٢ ، الثقيف : ٣٢٧ .

(٥٠١) بعده فى " ل " (جوابا للاستفهام) . وقوله تجزم الكرم " على مذهبه الكوفى لأن الأمر عند نيين معرب ، واذكر على هذا المذهب مجزوم بلام الأمر والتقدير لتذكر ثم حذف اللام وبقى عملها .
(٥٠٢) " همك ما أهمك " وبرى " همك ما همك " أى أذابك ما أحزنك . يضرب لمن لا يهتم بشأنه انما اهتمامه بغير ذلك . المثل فى امالى القالى ١ : ١١٤ ، فصل المقال : ٣١٥ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢٤١ .
(٥٠٣) بعده فى " ل " (ومنه شيخ هم وعجوز همة) .

(٥٠٤) تسمع المعدي لا أن تراه ، برفع الفعل ونصبه وبرى " تسمع بالمعدي خير من أن تراه " وبرى أن تسمع المعدي خير .. " وز " أن تسمع .. " قاله شقة بن ضمرة للنعمان بن المنذر ، وقد ازدراه حين يدهه بما شدهه من حسن بيانه وثبت جنانه . يضرب لمن خبره خير من مرة والمعدي تصغير معدى نسبة إلى ، خففت الدال استثقالا للتشديد مع ياء التصغير المثل فى فى البيان ١ : ١١٧ ، ٢٣٧ ، الفاخر : ٦٥ ، الضبى : ٩ ، الاصلاح : ٢٨٦ ، مجمع الأمثال ١ : ٨٠٠ ، نهاية الأرب ٣ : ٢١ .

(٥٠٥) وبرى " فى الصيف ضيعت اللبن " يضرب لمن يطلب شيئا قد فرته على نفسه . المثل فى لاج : ٢٨٨ ، الفاخر : ١١١ ، أمثال الضبى : ٧ ، فصل المقال : ٢٨٤ ، مجمع الأمثال ٢ : ١٠ ، نهاية الأرب : ٣٠ : ١٢ .

(٤٩٦) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " .

(٥٠٧) اللسان (ريب) وهو من الأربعين التى اختارها محبى الدين النووى من الحديث النبوى ، (لأ

وما أربك إلى هذا : أى ما حاجتك . وقد أراب الرجل : إذا جاء بريية ، وآلام :
 إذا جاء بما يلام عليه . [وآلام : إذا جاء بلثوم] . وتقول : ويل للشجى من
 الخلى ، ياء الشجى خفيفة ، وياء الخلى مشددة (٥٠٨) . وهو أحر من
 القرع (٥١٠) ، وهو جدري الفصال . وتقول : افعل ذاك آثرا (٥١١) ما : أى أول
 كل شيء . وتُخذ ماصفا ودَع ما كِدَر وكدر وكدر . وتقول : ما يُخلى
 وما يُمِرُّ (٥١٢) . وما هم عندنا إلا أَكَلَةُ رأس ، جمع آكل (٥١٣) . وأسَاء سَمعا
 فأساء جابة (٥١٤) .

باب ما يقال بلغتين

(٢٢ أ) يقال : هى بَغداد وبغدان ، وتقال بالذال أيضا ، وتذكر وتؤنث / .
 وهم صِحابى بالكسر ، وصَحابتى بالفتح . وهو صَفُو الشيء وصفوته . وهو
 الصَّيْدَانِيُّ (٥١٥) والصَّيْدَلَانِي . و [هى (٥١٦)] الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ . وهى

(٥٠٨) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " .

(٥٠٩) الشجى : ذو الشجو وهو الهم والحزن ، والخلى : الخالى البال لا شيء يهيمه أو يحزنه . ومعنى المثل
 أن الخلى لا يساعد الشجى على همومه ، ومع ذلك يعذله . المثل فى أدب الكاتب : ١٣١ ، الفاخر : ٢٤٨ ،
 فصل المقال : ٣١٣ ، مجمع الأمثال ٢ : ٢١٧ ، اللسان (شجا) .

(٥١٠) القرع بالتحريك : بثر يصيب صفار الابل فى رؤوسها وأجسادها فتقرع ، قال الميدانى :
 " مسكن الرء ، يعنون به قرع الميسم " . والمثل فى فصل المقال : ٣١٨ ، جمهرة اللغة ٢ : ٣٨٤ ، جمهرة
 الأمثال ١ : ٣٩٨ ، المستقصى ١ : ٢٩ ، اللسان (قرع) ، مجمع الأمثال ١ : ٢٢٧ .

(٥١١) فى معانى القرآن للفراء ٢ : ١١ ، " بقونون ابدأ بهذا آثرا ما ، وآثرذى أثير ، وآثر ذى أثير " كله
 بمعنى ابدأ بهذا أول . والمثل فى الفاخر ٢٨ ، جمهرة الأمثال ١ : ٢٦٣ ، اللسان (ثر) .

(٥١٢) " ما يجلى وما يمر " هو من الخلاوة والمرارة ، أى أنه لا يجلو للأحباء ، ولا يمر للأغداء ، فهو لا
 يصلح لخير ولا لشر .

(٥١٣) " هم آكلة رأس ، أى قليل بقدر ما يشبعهم رأس . يضرب مثلا للقوم يقل عددهم . المثل فى
 الفاخر : ٢٥٧ ، مجمع الأمثال ١ : ٣٢ .

(٥١٤) " جابة " بمعنى إجابة ، ويروى " ساء سمعا فأساء اجابة " ومورد امثل سبيل بن عتمرو خرج
 مع ابنه أنس ذات يوم فوقفا بنخزورة مكة ، فأقبل الأحنس بن سريق الثقفى . فقال : من هذا ؟ قال سبيل : ابنى .
 قال الأحنس : حياك الله يافتى . قال : " لا والله ما أمى فى البيت انطنقت إلى أم حنظلة تطحن دقيقا " .
 فقال أبوه : " أساء سمعا فأساء إجابة " . يضرب للمجيب على غير فهم . امثل فى مجمع الأمثال ١ : ٣٣٠ .
 المثل رقم ١٧٧٣ .

(٥١٥) الصيدلانى : الذى يبيع العطر والعقاقير .

(٥١٦) تكلمة من جميع النسخ .

الْقَلَنْسُوَّةُ بفتح القاف والوَاوِ ، والقُلَنْسِيَّةُ بضم القاف والياء . وهو بُسْرٌ قَرِيثَاءُ^(٥١٧) وكَرِيثَاءُ ، وقَرَاثَاءُ وكَرَاثَاءُ . وهو ابن عمه دُنْيَا ودُنْيَا بضم الدال غير منون . وهو شُطْبُ السيفِ وشُطْبُهُ . وتقول : امرؤُ وامرآن [وقوم^(٥١٨)] ، وامرأة وامرأتان ونسوة فاذا ادخلت الألف والام قلت : المرء والمرأة . وتقول أتانا بِجِفَانٍ رُذْمٍ ورُذْمٍ ، ولا تقل : رِذْمٍ [فانه خطأ^(٥١٩)] : أى مملوءة تسيل . وولِدَ المولودُ لِتَمَامٍ وتَمَامٍ ، وليل التمام مكسور لا غير . وتقول . هما الخُصِيَّانِ^(٥٢٠) ، فاذا أفردت أدخلت الهاء ، وقلت : خُصِيَّةٌ كما قال الراجز^(٥٢١) :

(من الراجز)

كَانَ خُصِيَّةً مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرْفٌ جَرَابٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ^(٥٢٢)

(٥١٧) تكلمة من " ل " .

(٥١٨) القياس : الخصيان ، وقد ورد في الشعر على القياس قال الكمي بن ثعلبة الأسيدي :

بلى أير الحمار وخصيتاه أحب إلى فزارة من فزار

(٥٢٠) وقد قيل أن حذف التاء من خصية في التثنية للضرورة وقيل انها مشي فقد وردت وان كانت أقل

استعمالا ، وقيل غير هذا .

شواهد الرضى على الكافية ، التثنية على أوهام القائل : ١٢٢ .

(٥٢١) الراجز هو جندل ، وقيل دكين وفي الحماسة (باب الملح) منسوب إلى حطام المجاشعي .

(٥٢٢) صدر البيت في اللسان (دليل ١١ : ٢٤٧) وفي اللسان أيضا (خصي ١٤ : ٢٢٩) مسبق

بالآيات الآتية :

تقول : ياربـاه ، يارب هل أن كنت من هذا منجـى أجلي

أما بتطبيق وأما بارحلى كأن خصيتيه من التـدلـلـ

ظرف عجوز فيه تتا حنظل

والبيت أيضا في كتاب سيويه ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢ ، ٣ : ٥٦٩ ، المقتضب ٢ : ١٥٦ ، والأسلاح ١٦٨ ، وفيها

جميعا غير معرو ، والرواية فيها جميعا " ظرف عجوز " وبيت الشاهد في الحماسة (باب الملح) منسوب إلى

خطام المجاشعي ، وابن الشجري ١ : ٢٠ ، وابن يعيش ٣ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٦ : ١٨ ، الخزانة ٣ : ٣١٤ ،

٣٦٧ ، الشذور ٤٥٨ ، تهذيب اللغة ٦ : ١٩٩ ، الخصص ١٦ ، ٩٨ ، ١٧ : ٨٩ ، ٢١٠٠ واختلف في

نسبته فقبل أنه خطام المجاشعي ، وقيل لجنديل بن القنى الطهوي وقيل لدكين وقيل لشماء الهذلية . (انظر سرح

وكما قالت امرأة من العرب :

(من الرجز)

لست أبالي أن أكون مُحِمِّمَه إذا رأيتُ حُصِيَّةَ مَعَلَّقَةٍ (٥٢٣)

وتقول : عندي غلام يخبز الغليظ والرقيق ، فإذا قلت : الجَرْدَقُ قلت : والرقاق لأنهما (٢٢ ب) اسمان . وتقول : رجل حَدَّثَ ، فإذا قلت السن قلت : حَدِيثَ / السِّنَّ . وهي نقاوة المتاع تعني خياره ، ونقايته أيضا . وتقول : أنا على أَوْفَازٍ ووفازٍ ، والواجده وَفَزٌ : إذا لم تكن على طمانينة ، وأنشد [الراجز (٥٢٤)]

(من الرجز)

أسوق عَيْرًا مائلَ الجِهَازِ صعبًا يُنْزِنِي على أَوْفَازٍ (٥٢٥)

وتقول : أُسُّ الحائِطِ وأساسُ الحائِطِ تعني واحدا ، والجمع اساس [وإساس] ، وأُسُسٌ ، وإذا دعا الرجل قلت : آمين (٥٢٦) رب العالمين بقصر الألف ، كما قال الشاعر (٥٢٧) :

(من الطويل)

(٥٢٣) البيت في الاصلاح ١٦٨ ، واللسان (خصي ١٤ : ٢٢٩) معزو كذلك إلى امرأة من العرب ، والبيان والتبيين ١ : ١٨٥ ، تهذيب اللغة ٤ : ٨٤ ، شرح المفصل ٤ : ١٤٣ .
(٥٢٤) تكلمة من " ش " و " ز " و " ل " و " ح " و " ط " والراجز رؤية بن العجاج على ماجاء في التلويح : ٨٦ .

(٥٢٥) البيت في اللسان (وفرز ٥ : ٤٣) والصحاح ٢ : ٨٩٨ ، جمهرة اللغة ٣١٣ غر معزو وكذلك في التاج (وفرز -) ونسبه التلويح : ٨٦ إلى رؤية بن العجاج وليس في ديوانه .

(٥٢٦) أمين بقصر الألف على وزن فعيل ، وأمين بالمد على وزن " فاعيل " ، وعلى هذه اللغة قيل أنه عجمي معرب لأنه ليس في كلام العرب " فاعيل " وقيل أمثلة : أمين بالقصر فأشبهت فتحة الهمزة فتولدت الألف ، وهي اسم فعل يقال في اثر الدعاء بمعنى " اللهم استجب " .

٥٢٧١ . . . الأخطا ك . . . في الألف . . .

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلَّ إِذْ دَعَوْتَهُ أَمِينَ، فزاد الله ما بيننا بعداً (٥٢٨)

وإن شئت طولت الألف ، فقلت : آمين ، كما قال الشاعر :

(من البسيط)

يَارِبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عِبْدًا قَالَ آمِينَا

ولا تشدد الميم ، فإنه خطأ . وتقول : تلك المرأة ، وتيك المرأة ولا يقال : ذيك [المرأة (٥٢٠)] فإنه خطأ . وهي التُّنْدُوءَةُ (٥٢١) بضم أولها والهمز ، والتُّنْدُوءَةُ بفتح أولها غير مهموز . وجئت على إثره وأثره ، وهو وأثره [وأنشد (٥٢٢)] :

(من البسيط)

أَبْقَى الْحَوَادِثَ وَالْأَيَّامَ مِنْ نَمْرِ أَسْبَادِ سَيْفٍ قَدِيمٍ أَثَرُهُ بَادٍ

(٥٢٨) هو كذلك في " ل " ، وفي " ش " ، " ز " إذ سألته " وفي " ط " وابن عمه " ويروي أيضا " إذ رأيت " ويروي في اللسان " فحطل " ويروي " فطحل " ويروي فطحل بضم الفاء والحاء وعزاء في اللسان إلى ثعلب وفي التلويح : ٨٦ أنه لجبير بن الأضبط وفتح اسم رجل من بني أسد . أراد زاد الله ما بيننا بعداً آمين . والبيت في اللسان (فحطل ١١ : ٥١٨) ، (فطحل ١١ : ٥٢٧) ، (أمن ١٣ : ٢١) والرواية في هذا الموضع " فطحل " ، الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، وفي شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد ٩٣١ " تباعد من فطحل وابن أمه ويروي البيت هكذا " آمين زاد الله ما بيننا بعداً " . بالمد وحذف الفاء فلا يكون فيه لثعلب احتجاج .

(٥٥٩) هو في اللسان (أمن ١٣ : ٢١) لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه ، وعزاه الهروي في التلويح : ٨٦ لقيس العمري وكذلك ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ، والبيت في ديوانه : ٢٨٣ ، وفي الصحاح ٥ : ٢٠٧٢ ، والأصلاح ١٧٩ غير معزو كذلك في شرح الأشموني ٢ : ٤٨٥ الشاهد رقم ٩٣٢ . (٥٣٠) نكلمة من " ش " و " ز " و " ل " ح " .

(٥٣١) تندوة الرجل وتندوته ، لموضع الثدي من المرأة ، وقيل هي مغرز الثدي ، وقيل هي اللحم الذي حول الثدي .

(٥٤٢) تكلمه من " ث " والبيت في الوحشيات : ١٣ ، أحد بيتين للنمر بن توبل ، ثانيها :

تظلل تخفر أن ضربت به بعد الذراعين والساقين والهادي
والبيتان في الموشح ١١٣ واعجاز القرآن لاني بكر الباقلاني ورواية البيت الثاني فيه " بعد الذراعين
والقيدين والهادي " ، بيت الشاهد وحده في الأغاني ١٩ : ١٦٢ ، سمط اللآلئ ٧٥٦ ، ٨٩٥ ، العمدة
٤٩ : ٢ .

وتقول : القوم أعداء وعِدَى بكسر العين ، فإن أدخلت الهاء قلت : عُدَاة بالضم . وبأسنانه حُفِرَ وحَفَرَ^(٥٣٣) . وتقول : درهم زائف وزَيْف . وتقول : دَائِقُ^(٥٣٤) (١٢٣) ودَائِقُ . وخَائِمٌ وخَائِمٌ . وطابِعٌ وطابِعٌ . وطابِقٌ وطابِقٌ^(٥٣٥) . كل هذا صحيح جائز . وهى الخُنْفَسَاء والخُنْفَسَةُ . وهى الطَّسُّ والطَّسَّةُ [تعنى^(٥٣٦) الطَّسْتُ] . وبفيه الأثْلُبُ والإثْلِبُ : وهو التراب ، والفتح أكثر .

وأسودُ حَالِكٌ وخَائِكٌ ، وهو أشد سوادا من حَلِكِ الغراب ، وحَنَكِ الغراب ، واللام أكثر . وهو الجُدْرَى والجُدْرَى . ويقال : تعلمت العلم قبل أن يُقَطَعَ سُرُّكَ وسِرُّكَ ، والسُّرَّة التى تبقى ، وما يسرنى بهذا الأمر مُنْفِسٌ ونفيس ، ومُفْرِحٌ ومُفْرُوخٌ به . وماء شَرُوبٌ^(٥٣٧) وشَرِيبٌ للذى بين المِلْح والعذب . وفلان يأكل^(٥٣٨) يخله وخلالته تعنى ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وأملت الكتابَ أمله [إملاء^(٥٣٩)] ، وأملتُ أَمِلَ [إملا^(٥٤٠)] ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن^(٥٤١) .

باب حروف منفردة

تقول : أخذت لذلك الأمر أهْبته . وأبعد الله الأخر^(٥٤٢) قصيرة الألف . والشئ مُتَيْن . [وهى البَكْرَه بسكون الكاف التى يستقى عليها^(٥٤٣)] وهى

(٥٣٣) الحفر : صفة تعلق الأسنان وتاكل اللثة .

(٥٣٤) دائق : سدس الدرهم .

(٥٣٥) الطابق : ض فارس معرب ، الأجر الكبير .

(٥٤٦) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " ، " ط " .

(٥٣٧) فى أدب الكاتب ١٣٩ " الشريب : الماء الذى فيه عذوبة وهو يشرب على مافيه ، والشروب دونه

فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة " .

(٥٣٨) الخلة والخلالة : مايقى بين الأسنان من الطعام ، والجمع : خلل . وفلان يأكل خلله ، وذلك إذا

تخلل من الطعام فلم يلفظة كأنك تعيه بذلك .

(٥٣٩) تكملة من " ش " و " ز " و " ل " ث " و " ح " .

(٥٤٠) تكملة من " ش " و " ح " .

(٥٤١) يقول سبحانه " وقالوا أساطير الأولين اكتسبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا " سورة الفرقان الآية

: ٥ هذا من " أمل " . وقال سبحانه " أولا يستطيع أن يمل هو فليمل وليه بالعدل " سورة البقرة الآية

: ٢٨٢ فهذا من أمل .

(٥٤٢) ابعده الله الأخر : عبارة عند شتم الإنسان من يخاطبه لكنه نزه بذلك .

(٥٤٣) تكملة من " ط " .

الْحَلْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَدِيدِ بِسُكُونِ اللَّامِ ، وَتَقُولُ : دَرَهْمٌ يَهْرَجُ وَسَتُّوقٌ .
وَنَظَرْتُ يَمِينًا ، ^(٥٢٣ ب) وَيَمْنَةً وَسَمْلَةً ، وَلَا تَقُلُ سَمْلَةً . وَتَقُولُ : الثَّوْبُ سَبْعٌ فِي
ثَمَانِيَةٍ لِأَنَّ الذَّرَاعَ أَثْنَى / وَالشَّبْرَ مَذْكَرٌ . وَدَرَعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَدَرَعُ الْمَرْأَةِ
مَذْكَرٌ . وَتَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ : قَارِيَةٌ ^(٥٢٤) ، وَالْجَمْعُ قَوَارٍ ، وَلَا تَقُلُ : قَارُورٌ .

وَتَقُولُ : عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ تَعْنِي ذَكَرًا وَأُنْثَى وَكَذَلِكَ كُلُّ اثْنَيْنِ لَا يَسْتَعْنِي
أَحَدُهُمَا عَنِ صَاحِبِهِ . وَتَقُولُ : هُمُ الْمَسْوَدَةُ ^(٥٢٥) وَالْمُبْيُضَةُ ، وَالْحَمْرَةُ ،
وَالْمَطْوُوعَةُ ^(٥٢٦) . وَتَقُولُ : كَانَ ذَاكَ عَامًا أَوَّلَ يَافَتِي ، وَعَامَ الْأَوَّلِ ^(٥٢٧) إِنْ
شِئْتَ . وَهُوَ الْمَعْسُكُ بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَأَطْعَمْنَا خَبِزَ مَلَّةٍ وَخَبِزَةَ مَلِيلًا ، وَلَا تَقُلُ :

أَطْعَمْنَا مَلَّةً ^(٥٢٨) لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الْحَارُّ . وَرَجُلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ ^(٥٢٩) وَهِيَ
الْقَاقُوزَةُ ^(٥٣٠) وَالْقَاقُوزَةُ ، وَلَا تَقُلُ قَاقُزَةً . وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى بَمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَبَيْنَهُمَا
بَوْنٌ بَعِيدٌ . وَالجُبُّ مَلَّانُ مَاءً ، وَالجِرَّةُ مَلَأَى مَاءً ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا .

وَتَقُولُ : [هِيَ ^(٥٣١)] الْكُرْهُ ، وَ [هُوَ ^(٥٣١)] الصَّوْلَجَانُ وَالطَّيْلَسَانُ . وَهِيَ
السَّلْحُونُ ^(٥٣٢) لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ . كُلُّ هَذَا بِفَتْحِ اللَّامِ . وَهُوَ التَّوْتُ . وَهُوَ يَوْمٌ
الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْبَاءِ . وَتَقُولُ : مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا تَقُلُ : مَالِحٌ ،
وَسَمَكٌ ^(٥٣٤) مَمْلُوحٌ وَمَمْلِيحٌ ، وَلَا تَقُلُ : مَالِحٌ . وَتَقُولُ : رَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، وَشَامٍ / مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَتِيهَامٍ مِنْ أَهْلِ تِيهَامَةَ . وَفَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ

(٥٢٤) القارية طائر قصير الرجل طويل المنقار أخضر الظهر ، والأعراب تحبه وتتمن به .

(٥٢٥) المسودة هم العباسيون الذين جعلوا السواد شعارهم .

(٥٢٦) المطوعة : الذين يتطوعون بالجهاد ، والمطوعة بتشديد الطاء والواء وبه نزل قوله تعالى : " الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " أصله المتطوعين قلبت التاء طاء ثم أدغت في مثلها .

(٥٢٧) في الأصل : " عام أول " وصوابه ما اثبتناه من " ش " ، " ، " ، " ل " .

(٥٢٨) قال الجواليقي : " يجوز أن يقال : أطعمنا ملة ، يراد خبز ملة ، فيحذف المضاف ويقوم المضاف

إليه مقامه ومثله في القرآن والكلام كثير " ويجوز أن يكون مجازا مرسلا علاقته المجاورة .

(٥٢٩) رجل أدر : عظيم الخصيتين وهو من عيوب الخلق في الإنسان ، نفخة في الخصية ، والخصية الأدراء :

العظيمة .

(٥٣٠) القاقوزة : فارس معرب ، اناء من آنية الشراب ، أو الصغير من القوارير .

(٥٣١) تكملة من جميع النسخ .

(٥٣٢) السيلحون : مدينة بين الكوفة والقادسية . وبينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ ، وسميت سيلحون لأنها

كانت - لا مجال لكسرى وهم قوم بسلاح يرتبون في الثغور معجم البلدان ٣ : ٢٩٨ .

ومن إجلك ، ومن جرّك [ثلاث لغات (٥٥٣)] . وتقول : جئنا من رأس
عَيْن (٥٥٤) . وعبرت دِجْلَةً بغير ألف ولام . وتقول : أسودُ (٥٥٥) سالخ ،
ولا تضيف ، والأثنى : أسودَةٌ ، ولا توصف بسالخة . وتقول : مارأيته مذ أول
من أمس ، فان أردت يومين قبل ذلك قلت : مارأيته مذ أول من أول من أمس ،
ولا تتجاوز ذلك . والظُلُّ : ظلُّ الشجرة وغيرها بالغداة ، والفَيْءُ بالعشى كما قال
الشاعر (٥٥٦) :

(من الطويل)

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى تستطيعه ولا الفَيْءُ من برد العَشِيِّ تُثَوِّقُ (٥٥٧)

وأخبرت عن أبي عبيدة قال : قال رؤبة بن العجاج : كل ما كانت عليه الشمس
فزالت عنه فهو فَيْءٌ وظلٌّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظلٌّ . وتقول للأمة إذا
شتمتها : يالكاع ، ياغدار ، ياخباب ، يافجار ، يافساق [وكذلك ياذقار (٥٥٨) :
إذا كان ريحها مُنتِنًا ، فإن كان بالدال كان للتن والطيب جميعا] . وكل هذا بفتح
أوله وبكسر آخره (٥٥٩) . وتقول للرجل : يالكع ، ياغدرُ يافسقُ ، يافجر ، ياخبث .
وإذا قيل ادنُ فتغدُ ، فقل : ماى تغدُ ، وفي العشاء : ماى تَعَشُ ، ولا تقل : ماى
غداءً (٢٤ ب) ولا عشاءً لأنه الطعام بعينه / . وإذا قيل لك : ادنُ فكلُ فقل : ما

(٥٥٣) تكلمة من " ش " ، " ز " ، " ث " ، " ح " .

(٥٥٤) رأس عين هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ، وبينها وبين
نصيبين خمسة عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين عمران وهي إلى ديسر أقرب بينهما نحو عشر فراسخ .
معجم البلدان ٣ : ١٣ .

(٥٥٥) الأسود : أخبث الحيات وأعظمها وأنكأها وفيه سواد ، والجمع أسودات وأسود وأساويد ، والأثنى
أسودة نادر . وإنما قيل للأسود سالخ لأنه يسلم جلوده في كل عام .
(٥٥٦) هو حميد بن ثور الهلالي .

(٥٥٧) الديوان : ٤٠ ط دار الكتب المصرية ، والرواية فيه " فلا الظل منها بالفخص .. والفَيْءُ منها
بالعشى " وبيت الشاهد هو البيت الأربعون من قصيدة مطلعها :

نأت أم عمرو فالقواد مشوق يحن إليها والهـا ويتـوق
والبيت الشاهد في اللسان (فياً ١ : ١٨٧) ، والأيام والليالي والشهور للقراء : ٥٨ ، والمفضليات
: ١٨٧ ، واصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٥٥٨) تكلمة من " ث " و " ل " .

(٥٥٩) بعده في " ل " (ومنه مسك أذفر ، وتسمى الدنيا : أم دفر أى متنة) . الذفر : حدة رائحة
الشيء الطيب وشمى الخبيث أيضا ، فأما الذفر بالدال المهملة وسكون الفاء ، فالتن خاصة .

[لى (٥٦٠)] أكل بالفتح . وتقول : غصبا مُعَوَّجَةً بضم الميم . وتقول : رجل (٥٦١) صَنَعَ اليد واللسان ، وامرأة صِنَاعُ اليد : إذا كانت رفيقة اليد . وتقول : سَيْرٌ مَضْفُورٌ وللمرأة ضَفِيرَتَانِ ، وقد ضَفَّرَتِ رأسها . وتقول : لَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَلِقَاءً (٥٦٢) ولقيانا ولقيانة ، ولا تقل لِقَاةً ، فإنه خطأ ، وهى عائشة بالألف [والهمز] . وهو الحائِرُ (٥٦٣) لهذا الذى تسميه العامة : الحَيْرُ ، وجمعه : حَيْرَانٌ وحُورَانٌ . وهو الحائِظُ ، ولا تقل الحَيْطُ . ورجل عَزَبٌ ، وامرأة عَزَبَةٌ ، وَأَعْسَرُ يَسْرُ [الذى يعمل بكنتا يديه (٥٦٤)] . وهى رَيْطَةٌ : اسم امرأة بمنزلة رَيْطَةٌ من الثياب . وهى « فَيْدٌ (٥٦٥) لهذه القرية . وتقول : قَرَطٌ وثلاثة قِرْطَةٌ وَجُحْرٌ ، وثلاثة جِحْرَةٌ ، وَجُرْزٌ وثلاثة جِرْزَةٌ . وتقول : ناقة شائلة : إذا ارتفع لبنها ، وجمعها : شَوْلٌ ، وناقة شائل :

إذا شالت بذَنِبِهَا ، وجمعها شَوْلٌ ، وهى أَكِيْلَةُ السَّبْعِ (٥٦٦) ، وَأَكُوْلَةٌ الرَّاعِي : التى يَسْمُنُهَا [لنفسه (٥٦٧)] ، ويكره للمصَدِّقِ أَخْذُهَا . وتقول لهذا (٢٥ أ) الذى يوزن به مَنَا وَمَنَوَانٌ / ، وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ . وهو قَصُّ الشاةِ وَقَصَصُهَا ، وهو المَصْقَرُ . وهو الصُّنْدُوقُ . ومنه تقول : ما حَكُّ هذا الأمر فى صدرى . أى ما باليت به .

[وما أحاك فيه السيف (٥٦٨)] . ومررت على رجل يسأل ، ولا تقل : يَتَصَدَّقُ ، إنما المتصَدِّقُ : المعطى . وتقول . أشليت الكلبَ وغيره : إذا دعوته إليك ، وقول الناس : أشليته على الصيد خطأ . فإن أردت [ذلك] (٥٦٩) قلت : آسَدْتَهُ على

(٥٦٠) تكلمة من جميع النسخ .

(٥٦١) يقال : رجل صنع اليدين وصنيع ، وامرأة صناع إذا وصفا بالخنوق ، وفى مثل " أكذب من صنع " .

(٥٦٢) بعده فى " ث " (تريد مرة واحدة ، وجمع لقيه لقي ، وأنشد :

فَأَنْ لَقَاهَا فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ وَأَنْ لَمْ تَجِدْ بِالْبَدَلِ عِنْدِي لِرَائِحِ

(٥٦٣) تكلمه من " ط " .

(٥٦٤) الحائِرُ : المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف ، ويجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه .

(٥٦٥) تكلمة من " ل " ، " ش " و " ز " . وفى " ث " و " ح " (الذى يعمل يديه

جميعاً) .

(٥٦٦) فَيْدٌ : قال الزجاجى : وفيد بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع وهبوا لمن

أدعوها شيئاً من ذلك ، وهم مَعُوْثَةٌ للحاج فى مثل ذلك الموضع النقطع " . معجم البلدان ٤ : ٢٢٨ .

(٥٦٧) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٦٨) تكلمة من " ث " .

(٥٦٩) تكلمة من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " و " ط " .

الصيد وأوسدته وتقول : استخفيتُ منك أى تواريك ، ولا يقال : اختفيت ، إنما الاختفاء : الإظهار [وأخفيت من الاختفاء (٥٧٠)] . وتقول : دابة لا تُرادفُ : إذا لم تحمل رديفاً ، وتقول : هذا يساوى ألفا [ولا تقل : (٥٧١) يسوى] . وتقول :

فلان يتندى على أصحابه كقولك يتسخى . وتقول : اخذه ماقدّم وما حدث (٥٧٢) . وتقول : كسفت الشمس ، ونحسفت القمر ، هذا أجود الكلام .

وشويت اللحم فانشوى ، ولا تقل : اشتوى ، إنما المشتوى : الرجل الذى يشتوى . وتقول : قليت [الحنطة (٥٧٣)] والسويق واللحم وغيره فهو مقلئ ، وقد يقال فى البسر والسويق : مقلو وقلوته ، وقال الفراء : كلام العرب إذا عرض عليك (٢٥ ب) [الشيء (٥٧٤)] أن تقول : توفّر وتُحمد ، ولا تقل : توثّر .

وتقول : إن فعلت كذا وكذا فبها ونعمت بالتاء . وتقول : أرعنى سمعك أى اسمع منى ، وتقول : بخصت عين الرجل ، وبخصته حقه : إذا نقصته . وبصق الرجل ، وهو البصاق ، وبسق النخل : إذا طال . ولصقت به . وصفقت الباب . وهو صفيق الوجه . والبرد قارس . واللبن قارص : إذا بدا يحمض .

باب من الفرق (٥٧٥)

[تقول (٥٧٦)] : هى الشفة من الإنسان ، ومن ذوات الحف (٥٧٧) : المشفر ، ومن ذوات الحافر (٥٧٨) : الجحفلة ومن ذوات الظلف (٥٧٩) : الميممة

(٥٧٠) تكلمة من " ث " .

(٥٧١) تكلمة من " ل " .

(٥٧٢) " أخذه ماقدم وماحدث " . لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع ، وذلك لأجل المجاورة ، والمحافظة على الموازنة .

(٥٧٣) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٤) تكلمة من جميع النسخ .

(٥٧٥) المقصود بالفرق الأسماء التى تطلق على أعضاء تشترك فيها أنواع الحيوان ، وتأخذ فى كل نوع اسما

خاصا .

(٥٧٦) تكلمة من " ش " و " ز " .

(٥٧٧) ذوات الحف هى الابل .

(٥٧٨) ذوات الحافر هى الخيل والبغال والحمير .

(٥٧٩) ذوات الظلف هى البقر والغنم .

والجِرْمَةُ ، ومن الخنزير : الفِنطِيسَةُ ، ومن السباع : الخَطْمُ والخُرطوم ، ومن ذوى الجناح غير الصائد : المِنقار ، ومن الصائد : المِنسَر . وهو الظَّفْرُ من الإنسان ، ومن ذى ^(٥٨٠) الخف : المَنسِم ، ومن ذى الحافر ^(٥٨٠) : الحافر ، ومن ذى الظلف : الظلف ، ومن السباع الصائد من الطير : المِخْلَب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب [ونحوها ^(٥٨١)] : البُرْثُن ، ويجوز البُرْثُن في السباع كلها .

وهو الثدى من الإنسان ، ومن ^(٢٦) ذوات/الخَف : الأخلاف ، والواحد : خَلْف ، ومن ذوات الحافر والسباع : الأطباء والواحد : طَبِي بالضم ، ويقال بالكسر ، ومن ذوات الظلف : الضرع . وإذا أرادت الناقة الفحل قيل : ضَبِعَت الناقة ضَبْعَةً شديدةً ، وهى ضَبْعَةٌ ، ويقال لذوات الحافر : استَوَدَّقت وأوَدَّقت ، وأتان وِدِيقٌ وودوق ^(٥٨٢) ، وبها وِدِاق ، وقد استَحْرَمَتِ الماعزة ، وهى ماعزة حَرَمَى ، وبها حِرَام ، وقد حَنَّتِ النعجةُ ، وهى حَانٍ ، وبها حِنَاء ، وصَرَفَتِ الكلبة ، وهى صَارِف ، [وبها صَرَاَف ^(٥٨٣)] ، وأَجَعَلت أيضا ، وهى مُجَعِل ، وذئبة مُجَعِل ، وكذلك السباع كلها إذا أرادت الفحل . ويقال للبقرة من الوحش ، كما يقال للضائنة والظبية عند العرب ماعزة ، والبقرة عندهم : نَعْجة .

ويقال للظبية إذا أرادت الذكر كما يقال للماعزة ، ويقال : مات الإنسان ، وتَفَقَت الدابة ، وتَنَبَّل البعير : إذا مات ، والنَبِيلَة : الجيفة ، وقال ابن الأعرابي : وتَنَبَّل الإنسان وغيره : إذا مات ، ومات ^(٢٦) يصلح فى ذلك كله . [ويقال ^(٥٨٣)] لجلدة بيضة لإنسان : الضَّفَن ، [ويقال ^(٥٨٤)] وعاء قضيب البعير : الثِيل ، ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذوات الحافر : القُنْت . ويقال لما يخرج من بطن المولود من

الناس قبل أن تأكل شيئا : العَقَى ، ويقال له من ذوات الحافر : الرَّدَج ، وأنشد :
(من الطويل)

(٥٨٠) فى " ط " (ومن ذوات) .

(٥٨١) تكلمة من جميع النسخ .

(٥٨٢) فى الأصل " ودق " والصواب ما أثبتناه من " ش " و " ز " و " ث " و " ح " .

(٥٨٣) تكلمة من " ح " و " ز " و " ش " و " ط " و " ل " .

(٥٨٤) تكلمة من " ل " .

لها رَدَجٌ في بيتها تستعدُّه إذا جاءها يوماً من الناس خاطِبٌ^(٥٨٥)
ويقال له من ذوات الخف : السخت^(٥٨٦) [والسخذ^(٥٨٧)] .

• • •

قال أبو العباس : هذا كتاب اختصرناه وأقللناه [لتخف المثونة فيه على متعلمه
الصغير والكبير ، ويعرف به فصيح الكلام ، ولكن ألقناه]^(٦٠٠) على نحو ما ألف
الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العامة ، ولم نكبره بالتوسعة في اللغات [وغريب
الكلام]^(٥٨٨) .

(٥٨٥) البيت في مجلس ثعلب ١ : ٣٢٤ غير معزو والرواية فيه " يوماً من الدهر " ، والبيت في اللسان
(راج) ٢ : ٢٨٣ معزو لجرير وليس في ديوانه .
(٥٨٦) بعده في الأصل : (وأنشد : لها راج في بيتها ... البيت) .
(٥٨٧) تكملة من " ل ه ه والتنييه على مافي الفصيح .
(٥٨٨) تكملة من " ط " ح " .

٢٥١ ثانيا : التحقيق .
٢٥٢ ١ - وصف النسخ .
٢٥٩ ٢ - كتاب الفصيح .
٢٦٠ المقدمة .
٢٦٠ باب فعلت بفتح العين .
٢٦٢ باب فعلت بكسر العين .
٢٦٥ باب فعلت بغير ألف .
٢٦٩ باب فعل بضم الفاء .
٢٧١ باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٣ باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى .
٢٧٧ باب أفعل .
٢٧٨ باب ما يقال بحروف الخفض .
٢٧٨ باب ما يهمز من الفعل .
٢٨٠ باب المصادر .
٢٨٨ باب ما جاء وصفا من المصادر .
٢٨٩ باب المفتوح أوله من الأسماء .
٢٩٣ باب المكسور أوله .
٢٩٦ باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٢٩٩ باب المضموم أوله .
٣٠١ باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى .
٣٠٢ باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى .
٣٠٣ باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى .
٣٠٤ باب المشدد .
٣٠٥ باب المخفف .
٣٠٦ باب المهموز .
٣٠٧ باب ما يقال للمؤنث بغيرها .
٣٠٨ باب ما ادخلت فيه الهاء من وصف المذكر .

٣٢٩

- باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء ٣٠٩
- باب ما الهاء فيه أصلية ٣٠٩
- باب منه آخر ٣١٠
- باب ما جرى مثلاً أو كالمثل ٣١٠
- باب ما يقال بلغتين ٣١٣
- باب حروف منفردة ٣١٧
- باب من الفرق ٣٢١

- الخاتمة ٣٢٣
- فهرست الآيات القرآنية ٣٣٠
- فهرست الأحاديث النبوية ٣٣١
- فهرست الرجال ٣٣٢
- فهرست الأمثال والأقوال المأثورة ٣٣٣
- فهرست الأماكن والبلاد والنبات ٣٣٥
- فهرست الأشعار والأرجاز ٣٣٦
- فهرست اللغة ٣٣٨
- مصادر البحث والتحقيق ٣٧٢